يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

AL-ITTIHAD אל - אתיחאד המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

٢٢/٥/٧٣ ، ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٣ ، عدد ٣/٣٠ 22.5.1973 VOL. 30/3

الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ١٨ ايار ١٩٧٣ عقدت الدورة السادسة للجنة المركزية بكامل اعضائها واشتراك لجنة المراقبة المركزية .

رئس الدورة بنيامين جونين ، عضو المكتب السياسي .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام ، حول الوضع السياسي في البلاد والتحضير لانتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

وحاضر توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية ، عن المؤتمر لاجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط ، الذي عقد مؤخرا في بولونيا (ايطاليا) ، واعطى تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

وتكلم دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جمهورية المانيا الدمقراطية

اللد ـ توجه صباح أمس الاثنين من مطار اللد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المكون من السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي والرفيقة تمار جوجانسكي عضو اللجنة المركزية والرفيق يوسف شحادة سكرتير لجنة منطقة عكا والرفيقة مريم بوينل عضو لجنة منطقة حيفا ، الى برلين عاصمة المانيا الدمقراطية لاجراء محادثات مع حزب الوحدة الاشتراكي الالماني بدعوة من الحزب الشقيق حول الامور المشتركة بين الحزبين . وودع الوفد في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب وعدد من الرفاق والاهل .

زيارة برجنيف الى بون تتكلل بالنجاح التام

الزيارة انتصار لسياسة التعايش السلمي

بون ـ وكالات الانباء ـ يجمع المراقبون الدبلوماسيون هنا ، على ان الزيارة الرسمية ، التي يقوم بها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد بريجنيف ، حاليا الى جمهورية المانيا الاتحادية سيكون لها أثر كبير على استتباب السلام في القارة الاوروبية والعالم وعلى تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية ، على أساس المصلحة المتبادلة لشعوب هذين البلدين ..

ويشير اولئك المراقبون الى حقيقة ان الزيارة تشكل انتصارا لسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وللاوساط المتعقلة في حكومة المانيا الاتحادية التي أخذت تدرك اهمية تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنظومة الاشتراكية ، ويبرزون ما أكده الزعيمان السوفييتي بريجنيف ، والالماني الغربي براندت ، عند استعراضهما لحرس الشرف في مطار بون يوم الجمعة الماضي ، حول ضرورة التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة السلام في اوروبا والعالم .

اتفاقية اقتصادية بعيدة المدى

وقد بدأ الزعيمان بريجنيف وبراندت محادثاتهما مساء يوم الجمعة (١٨ـ٥) ، التي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الامن الاوروبي ومسألة المحادثات لتخفيض الاسلحة النووية في جنيف ، والوضع في الشرق الاوسط والعالم .

ووصفت وكالات الانباء الجو الذي جرت فيه المحادثات بانه ودي وسادها التفاهم في معظم القضايا الاساسية التي تناولتها .

ويوم السبت الماضي ، أي في اليوم الثاني لوصول الوفد السوفييتي برئاسة الرفيق بريجنيف ، وقع الطرفان على اتفاقية اقتصادية بعيدة المدى ، تنظم التبادل التجاري والاقتصادي بينهما لسنوات طويلة ، الامر الذي يؤكد رغبة الطرفين على تطوير التعاون الاقتصادي بينهما ..

ووقع على الاتفاقية عن الجانب السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الرفيق اندريه غروميكو ، وعن الجانب الالماني وزير خارجية المانيا الاتحادية الهر فالتر شيل .

وتؤكد وكالات الانباء من بون ان الاتفاقية الاقتصادية ستضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات القليلة المقبلة .

تطوير العلاقات الثقافية

هذا وفضلا عن الاتفاقية الاقتصادية الهامة فقد وقع الطرفان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ



في لقاء برجنيف ـ برانـدت

شيل في القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة أول أمس ، والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة لمصر تستغرق يومين ، وسيزور بعد ذلك الاردن ولبنان .

وعلم ان محادثات شيل تركزت بصورة خاصة على القضايا السياسية ، وخاصة أزمة الشرق الاوسط ، وعلى امكانيات التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات وخاصة المجالين الاقتصادي والثقافي.

والجدير بالذكر ان آخر زيارة قام بها شيل للقاهرة كانت قبل ١٠ سنوات .

تقرير الامم المتحدة عن الشرق الاوسط يضع المسؤولية على حكومة اسرائيل

في عدم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

السكرتير العام ، يوصي مجلس الامن بتعيين لجنة استشارية لمساعدة الدكتور يارينغ

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ نشر أمس التقرير المفصل الذي اعده السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم حول الجهود التي بذلت منذ قرار مجلس الامن ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ رقم (٢٤٢) لحل أزمة حرب حزيران وتنفيذ القرار وعن المساعي التي بذلها الدكتور يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، في الشرق الاوسط .

وأشارت بعض المعلومات التي تسربت قبل اذاعة البيان (الذي لم تتوفر لدينا المعلومات التامة عنه قبل طباعة الجريدة) الى ان التقرير يضع المسؤولية على الحكومة الاسرائيلية في عدم تنفيذ قرار مجلس الامن . ويقترح التقرير على مجلس الامن الذي سينعقد لبحثه في ٤ حزيران القادم ولبحث قضية الشرق الاوسط برمتها ، ان يعين مجلس الامن لجنة استشارية تعمل الى جانب الدكتور يارنغ في مساعيه من أجل تنفيذ القرار ٢٤٢ . ويؤكد التقرير ان المكان الوحيد والحلبة الوحيدة للبحث عن حل لازمة الشرق الاوسط هو مجلس الامن .

وما ان اقترب موعد تقديم التقرير ونشره حتى هاج حكام اسرائيل غضبا وجن جنونهم وهم يكيلون التصريح تلو التصريح ضد التقرير ويعلنون عن رفضهم لكل ما جاء فيه، ويبذلون جهودا متواصلة وحثيثة مع أسيادهم حكام الولايات المتحدة كي يقفوا معهم في مجلس الامن ويمنعوا أي تغيير في القرار او اية اضافة على مهمة الدكتور يارينغ او أي تفسير جديد للقرار حتى ولو ادى ذلك الى استعمال حق الفيتو .

فابا ايبن والسفير الاسرائيلي في واشنطن ويغئال الون يدلون بالتصريحات التبجحية الى الصحف والراي العام المحلي والدولي يعربون فيها عن معارضتهم للتقرير فيشددون بذلك عزلتهم الدولية . وقد اعلن يغئال الون نائب رئيسة الحكومة في مطار اللد يوم الاحد الماضي بعد عودته من بلجيكا انه سيطلب من الحكومة ان تقرر عدم السماح للجنة استشارية مع الدكتور يارينغ بدخول البلاد اذا اوصى مجلس الامن بتركيبها وتكليفها العمل ، وهدد بان اسرائيل ستبطل من ناحيتها قرار مجلس الامن اذا فسر على نحو جديد في الاجتماع الذي سيبحث التقرير في ٤ حزيران القادم .

فالدهايم

بودغورني يزور ايران

موسكو ـ وصل الى العاصمة الافغانية أول أمس ، الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، في زيارة ودية بناء على دعوة من الملك ظاهر شاه .

مستشارون عسكريون ، فنيون وطيارون امريكان يشرفون على تدريب القوات الايرانية

نيويورك ـ ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » في نبا لها يوم الاحد ، أمس الاول ، ان الولايات المتحدة سترسل الى ايران هذا الصيف اكثر من ٦٠٠ مدرب عسكري فني و ٣٠٠ طيار امريكي ، وذلك للاشراف على تدريب سلاح الجو والبحرية الايرانية .

وكشفت الصحيفة النقاب عن وجود اكثر من ١١٠٠ مستشار عسكري امريكي يعملون على تدريب الجيش الايراني وتوجيهه . وقالت ان الولايات المتحدة تعير ايران اهتماما كبيرا ، خاصة وانها تستورد اكثر من ربع وارداتها النفطية من ايران ولموقعها الجغرافي والاستراتيجي الهام في منطقة الخليج الغنية بالنفط .

هذا وكانت الصحافة الاميركية قد ابرزت مؤخرا دور ايران في المحافظة على مصالح شركات النفط الغربية في الخليج .

اسرائيل اشترت من الاسلحة الاميركية خلال ٦ سنوات ما قيمته مليار دولار

واشنطن ـ جاء في التقرير الذي تصدره وزارة الدفاع الاميركية سنويا ان اسرائيل اشترت من الولايات المتحدة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ من الاسلحة ما تقدر قيمته بمليار دولار.

وجاء في التقرير ان السعودية والاردن اشترتا من الاسلحة الاميركية ما قيمته ٢٦٨ مليون دولار (الاردن بـ ١٢٧ مليون دولار) ، ولبنان ما قيمته ٣،٧ مليون دولار .

هذا واشترت سوريا والكويت والعراق بعض الاسلحة الاميركية في تلك الفترة .

ويؤكد التقرير ان الدول العربية الاخرى لم تشتر شيئا من الاسلحة من الولايات المتحدة ، ولكن ما اشترته اسرائيل منذ حرب حزيران يبلغ ثلاثة اضعاف ما اشترته الدول العربية .

الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في لبنان

★ الحافظ يسحب استقالته ★ البدء في تنفيذ الاتفاق ★ الاتحاد السوفييتي يقوم بدور هام في حل الازمة .

بيروت ـ بدأت الحياة في لبنان تعود الى حالتها الطبيعية في أعقاب الاعلان عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السلطات العسكرية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية مساء الخميس الماضي .

وقد سحب الدكتور امين الحافظ استقالته بناء على طلب الرئيس سليمان فرنجية . وكان الحافظ قد قدم استقالته في الثامن من ايار الحالي في أعقاب الاشتباكات الدامية بين الجيش اللبناني ورجال المنظمات الفلسطينية .

وتقول صحف بيروت ان الحافظ قد يجري تعديلا على وزارته ، ويحتمل ان يسند وزارة الداخلية الى كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي المعروف بدعمه للمنظمات الفلسطينية . وتضيف هذه الصحف ان الحافظ ربما يعين نفسه وزيرا للدفاع .

وبناء على ما جاء في صحيفة « النهار » البيروتية فقد أكمل رجال المنظمات الذين دخلوا لبنان من الاراضي السورية انسحابهم الى قواعدهم في سوريا بناء على أوامر من قادتهم .

وأضافت الصحيفة ان قيادة المنظمات وجهت تعليمات الى وسائل اعلامها باتباع سياسة تقوم على أساس ضمان تنفيذ هذا الاتفاق الذي يضمن سيادة لبنان وعدم التعرض لرجال المنظمات في الارض اللبنانية . وقد أزال رجال المنظمات جميع الحواجز التي اقاموها قرب الاماكن الحساسة كمطار بيروت واسطح المنازل .

ويقول راديو دمشق ان الاطراف المعنية تعهدت باحترام اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ ، الذي أعطى رجال المنظمات حق السيطرة على أحياء الفلسطينيين ومخيمات اللاجئين . ويشترط الاتفاق ان يتوقف الجانبان عن حملات الدعاية .

هذا وقد رحبت صحيفة «الثورة» العراقية شبه الرسمية بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السلطات اللبنانية والمنظمات الا انها قالت بانه لا مجال هناك لتفاؤل مبالغ فيه. وقالت الصحيفة ان قوات رجعية مثل حكومة الاردن تترقب الساعة المناسبة لايجاد حجة لانزال ضربة جديدة على المنظمات الفلسطينية .

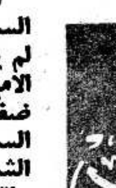
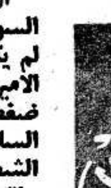
والجدير بالذكر ان احد العوامل الهامة التي ساعدت في التوصل الى حل للازمة في لبنان هو التاييد والعطف اللذين حظيت بهما المنظمات الفلسطينية المسلحة في مختلف الدول العربية ، والدور الهام الذي قام به الاتحاد السوفييتي في تقريب وجهات النظر بين الجانبين .

وقد اذاع راديو « صوت فلسطين » من القاهرة ، ان السفير السوفييتي في بيروت سرفار عظيموف ، أجرى سلسلة من الاجتماعات مع ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أثناء المواجهة بين المنظمات الفلسطينية والجيش اللبناني .

عصبية وقلق

عشية الزيارة التي سيقوم بها قريبا الى الولايات المتحدة ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ليونيد برجنيف ، (من ١٨ حزيران حتى ٢٦ منه) ، وعشية البحث العام الذي سيجريه مجلس الامن حول الشرق الاوسط الذي سيبدأ في الرابع من الشهر القادم ، تبدي الحكومة الاسرائيلية والاوساط الحاكمة في اسرائيل كثيرا من العصبية والقلق .

فقد اعلن مستشار الرئيس الاميركي نيكسون ، كيسنجر ، بعد عودته من زيارة الاتحاد السوفييتي ، حيث أجرى هناك محادثات مع ليونيد برجنيف ، اعدادا لاجتماع القمة الذي سيعقد في واشنطن ، اعلن ان احد المواضيع الهامة التي سيجري بحثها في الاجتماع هو أزمة الشرق الاوسط .


ان توجه الاتحاد السوفييتي في المباحثات لم يكن تنازلا للامبريالية الاميركية ، انما هو ضغط عليها لضمان السلام في العالم وحقوق الشعوب .

لقد اصبح لقاء موسكو بين القادة السوفييت ورئيس الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ مرحلة تحول في تطوير العلاقات السوفييتية ـ الاميركية . فقد صيغت في الوثيقة المعروفة بعنوان « أسس العلاقات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والولايات المتحدة الاميركية » التي وقع عليها في ٢٩ ايار عام ١٩٧٢ في موسكو ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة ، المواقع المبدئية التي اصبحت منطلقا لتطوير العلاقات السوفييتية ـ الاميركية في الظروف الجديدة . وقد وضعت تلك الوثيقة أساسا للتعاون الثنائي المتبادل المنفعة في مختلف المجالات . كما تضمن تعهد الجانبين « بعمل كل ما هو في أستطاعتهما لتجنب مجابهة عسكرية ومنع نشوب حرب نووية » وبذلك وضعت قاعدة لتطوير العلاقات السوفييتية ـ الاميركية اللاحق . وقد عقد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عددا من الاتفاقيات . كما توصلا الى بعض النتائج في العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية .

وينطلق الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة من الاعتقاد بانه من المفيد ضمان علاقات سلمية ثابتة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على أساس مبادىء التعايش السلمي بشرط ان تقف الولايات المتحدة نفس الموقف طبعا .

ان حكام اسرائيل يدركون اكثر من غيرهم مدى تاثير هذه السياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، في المستقبل في افشال سياستهم العدوانية في الشرق الاوسط ووضع حد لسياسة القرصنة واغتصاب اراضي الغير التي يتبعونها في المنطقة .

وهم يخشون أن يقوم اسيادهم في واشنطن بالتنازل ـ اي تنازل ـ في مؤتمر القمة المرتقب بين برجنيف ونيكسون ، وبالتراجع عن تاييدهم غير المتحفظ للمواقف الاسرائيلية الرسمية .

وبخصوص ابحاث مجلس الامن فقد تبين لهم ان تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة كورت والدهايم ، يلقي المسؤولية عن جمود الوضع في المنطقة على عاتق حكومة اسرائيل ، ويدعو الى اقامة لجنة من اعضاء مجلس الامن للقيام بضغط متزايد من اجل حل الازمة. وربما يؤكد مجلس الامن من جديد قراره السابق الذي اتخذه في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي يلزم اسرائيل

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

● معتقلو الطيرة يروون أساليب التعذيب والارهاب اللا اخلاقية التي تنتهجها الشرطة أثناء التحقيق ● ضرب المزارع طالب بشارة على أعضائه التناسلية بدعوى انه « دنس » شرف النساء اليهوديات !

الطيرة ـ لمراسلنا : أطلقت الشرطة يوم الجمعة ، ٥/١٨ سراح اربعه آخرين من معتقلي قريه الطيره ، بعد أن فشلت محاولات الصاق التهم الباطله بهم . وسبق أن أطلقت الشرطة يوم الاربعاء الماضي، (١٦ـ٥)، سراح ثلاثة آخرين فلم يبق الا اثنان من المعتقلين التسعة ينتظران اطلاق سراحهما ، وهما الاستاذ رشدي خاسكية ، وأخوه عدنان خاسكيه ، الطالب في مدرسة الطيرة الثانويه .

وتعرض معظم المعتقلين اثناء «التحقيق» الى مختلف الاساليب اللا أخلاقيه والاعتداء بالضرب المبرح والتطبيع بعد تعريتهم من ملابسهم وخاصة على أعضائهم التناسلية ، الامر الذي يكشف مدى «اخلاقية» و «حضارة» المحققين والاساليب التي يلجأون اليها للارهاب السياسي لا غير.

الضرب الفظيع والشتائم

وقد روى الرفيق مصطفى بشارة عضو الحزب الشيوعي في قرية الطيرة وهو صاحب مطعم ، روى لمراسلنا كيف أن المحققين ادعوا أن اسمه ظهر في «وثائق بيروت»، التي تزعم السلطات أن الجيش الاسرائيلي جلبها معه في غزوته الاخيرة على أحياء السكن في بيروت . الا أن التحقيق تركز على نشاطه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأجيره المطعم الذي يملكه للحزب حتى يعقد فيه اجتماعات شعبية وسياسية .

وتعرض الرفيق مصطفى بشارة الى التعذيب الفظيع والشتائم المهينة في اليومين الاخيرين من اعتقاله على الرغم من علم المحققين وجهاز «الشين بيت» بانه سيطلق سراحه قريبا ولن توجه اليه اية تهمة .

الاعتداء بالضرب على الاعضاء التناسلية

اما المزارع طالب سمارة بشارة فقد تعرض الى أفظع الضرب والاهانات . ففي اليوم الاول من اعتقاله جرى التحقيق معه حول ما يسمى بالوثائق ، الا أن المحققين سرعان ما انتقلوا الى التحقيق الاستفزازي معه حول علاقاته بفتيات ونساء يهوديات .

واجلس في البداية على كرسي وجلس مقابله احد المحققين ، بينما وضع محقق آخر رجله على كتفه الايمن ، ووضع محقق ثالث رجله أيضا على كتفه الايسر . وقال له أحدهم « انت جنجي أشقر وعيونك زرق كالانجليز ، ومن الواضح أنك ولدت في عهد الانتداب . ربما دخل بينكم احد الانجليز وأنت ابنه » . ثم انهالوا عليه بالضرب حتى أغمي عليه .

الا أنهم لم يتركوه وشأنه ، اذ عادوا اليه مرة اخرى فنزعوا عنه ملابسه وعلقوا يديه الى الاعلى واخذوا يضربونه على اعضائه التناسلية انتقاما منه ، لانه «دنس» نساء يهوديات ! (هكذا !!) . وبعدها انهالوا عليه بالضرب على جميع أعضاء جسمه حتى أغمي عليه ثانية .

محاولات اغراء وتهديد

وقد حققت الشرطة مع الطالب الجامعي سعيد عتيلي حول نشاطه بين الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وطلبوا اليه أن يكف عن هذا النشاط وعن عضويته في لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، وذلك حفاظا على عمله في دائرة الزراعة . وطلبوا منه أن يعمل مع جهاز الشين بيت لقاء راتب محترم ووعود أخرى .

وحين وصل الدور الطالب في جامعة صوفيا احمد عبد الكريم منصور سألوه عن الاراء السياسية للطلاب من الدول العربية الذين يدرسون معه . وقالوا له (وكانهم اكتشفوا بذلك سرا رهيبا) انهم يعرفون أنه أحد النشيطين في فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وخاصة بين الشباب ، وحتى متى انضم الى الحزب . أما الشيء الذي لم يعرفه المحقق ، فاستغرب له ، أنه لا يعرفه شخصيا !

وطلب المحققون من الرفيق أحمد عبد الكريم منصور أن يترك الحزب والا فسيمنع من السفر لتكملة دراسته .. وطلب اليه أن يعمل مخبرا (!) وان يزورهم في مركز الشرطة في الرملة لتنظيم تعاونه معهم (!) .

تحريض المواطنين اليهود على المعتقلين

وابتكرت الشرطة هذه المرة أسلوبا دنيئا في الضغط على كل من أحمد عبد الكريم منصور وسعيد عتيلي .. ففي أحد الايام أخذا في سياره مكشوفه بعد ان قيدوهما من اليدين والرجلين وعصبوا اعينهما برباط وطافوا بهما في شوارع واماكن مكتظة بالسكان ، لا يعرفان بالضبط اين .

وكانت الشرطة توقف السيارة في وسط الشارع وتقول للمارة ان المعتقلين من «فتح» وغيرها من المنظمات ، وأنه تم القبض عليهما فيبصق المارة المضللون والمحرضون على المتهمين البريئين .

اين جديه التهم «الامنية»

ان اطلاق سراح المعتقلين السبعة وأساليب التعذيب والارهاب والاغراء، والضجة التي اثيرت حول « وثائق بيروت » في مختلف اجهزة الاعلام الى درجة انه اثناء الاستئناف الذي قدمه المعتقلون الى المحكمة المركزية ، قدم البوليس الى المحكمة اوراقا مصورة مدعيا بأنها انتزعت من «وثائق بيروت» وتشمل أسماءهم الصريحة والحركية ، كل هذا يكشف مدى «جدية» التهم «الامنية» التي وجهت اليهم .

اضف الى ذلك فان التحقيق مع المعتقلين دار في جوهره حول نشاطهم السياسي في البلاد ، الامر الذي يبرهن انهم اعتقلوا لمعارضتهم سياسة الحكومة ولتأييدهم الحزب الشيوعي.

الا أن هذه الاساليب لم تزد المعتقلين الا قوة وصمودا وكشفت زيف اقوال الشرطة واتهاماتها ودعايتها واضاليلها .

طائرة بلجيكية ترغم على الهبوط في القاهرة

القاهرة ـ ارغمت طائرة بلجيكية من طراز « بوينغ » تابعة لشركة « سابينا » البلجيكية على الهبوط ، أمس الاول ، في مطار القاهرة ، لانها اخترقت الاجواء المصرية دون اذن مسبق . وتقل الطائرة ، التي كانت في طريقها الى دار السلام ٥٢ مسافرا .

بومدين يزور القاهرة

■ القاهرة ـ من المنتظر ان يصل الى القاهرة غدا (الاربعاء) الرئيس الجزائري هواري بومدين ، في زيارة تستغرق يوما واحدا يتابع بعدها سفره الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقي . وسيجري بومدين محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات تتناول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين مصر والجزائر .

خطاب للرئيس السادات

■ القاهرة ـ اذاع « صوت العرب » في نشرته الصباحية ، أمس ، ان الرئيس المصري قد يلقي خطابا هاما في اجتماع « منظمة الوحدة الافريقية » ، الذي يعقد في أديس ابابا يوم الجمعة القادم (٢٥ـ٥) وذلك للاحتفال بالذكرى ال ـ ١٠ لتاسيس المنظمة .

وفاة الشاعر شلونسكي

تل ابيب ـ توفي يوم الجمعة الماضي الشاعر العبري المعروف ابراهام شلونسكي عن عمر يناهز الثالثة والسبعين ، وشيع جثمانه يوم الاحد بعد الظهر .

واشتهر شلونسكي بتراجمه مؤلفات شكسبير الانكليزي ، وبوشكين الروسي، وكان عضوا في رئاسة حركة السلام الاسرائيلية .



باريس ـ اجرى هنا رئيس الحكومة البريطانية الذي يزور حاليا فرنسا ، سلسلة من المباحثات مع الرئيس الفرنسي ، بومبيدو ، تناولت العلاقات بين البلدين ومسالة اتحاد النقد الاوروبي وطائرة الكونكورد البريطانية ـ الفرنسية الصنع التي يتهددها الفشل والافلاس ، وامكانية بناء نفق تحت القنال الانجليزي يربط بريطانيا بالقارة الاوروبية .

■ دمشق ـ وصل وزير خارجية الهند سوران سونغ الى هنا ، أمس الاول ، في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام يجري خلالها مباحثات مع وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام ، الذي استقبله في المطار ، ومع مسؤولين سوريين آخرين .

واكد الوزير الهندي ، عند وصوله الى دمشق ، ان بلاده تؤيد كفاح الشعوب العربية ضد الاحتلال وايد حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه.

■ باريس ـ عقد هنا الخبراء الفيتناميون الدمقراطيون والاميركيون اطول جلسة سرية ، يوم الاحد امس الاول ، بحثوا فيها طرق زيادة فعالية تنفيذ اتفاقية باريس للسلام في فيتنام. هذا واتهمت حكومة فيتنام الدمقراطية في بيان رسمي الولايات المتحدة بمواصلة رحلات التجسس الجوية فوق اراضي فيتنام وطالبت بوضع حد لمثل هذه الرحلات .

في الذكـــرى ال ـ ٢٥ لقيـــام الدولـــة

في سبيل وضع اساس دستوري لحقوق الانسان

بقلـــم : وولف ايرليـــخ

أولئك الذين كانوا مواطنين في بلدنا في ايار ١٩٤٨ وهم واعون بحيث انهم يدركون ما يحدث الان ، ما زالوا يتذكرون أية آمال علقوها على قيام الدولة . فقد كانوا يأملون بسلام مع البلدان المجاورة ، وكانوا يتمنون حياة أمن لمواطني اسرائيل ، ورنوا الى تطوير علاقات احترام واخوة بين شعبي هذه البلاد ، وأملوا بأن تكون دولة اسرائيل مستقلة حقا ، غير مرتبطة بالدول الكبرى الاجنبية ، وبأن يكون اقتصادها غير مرتبط بالرأسمال الاجنبي ، وان تحتل مكانا محترما في أسرة شعوب العالم والمنطقة ، وان لا تكون اسرائيل بلدا يعيش على الصدقة ، بل بلد وفرة ، وان تكون بدون تمييز قومي وطائفي ، بلدا دمقراطيا ، فيه حقوق المواطن مامونة ومتوفرة .

الا انه وللاسف الشديد خابت هذه الآمال . ولم تحل اية قضية أساسية بل على العكس فقد تعقدت كلها .

وبودي هنا ان أركز على قضية واحدة ـ قضية حقوق الانسان . ويجدر التذكير بان هذه القضية غير منفصلة عن بقية القضايا الملتهبة التي تواجهنا وتعترض طريقنا . ان سياسة العدوان والاحتلال المتبعة ضد الآخرين في الخارج تنعكس في السياسة غير الدمقراطية تجاه الداخل . فشعب يضطهد شعبا آخرا لا يستطيع ان يكون حرا .

ـ ٢ ـ

حين قامت الدولة قبل ٢٥ عاما كان من الامور المسلم بها ان يكون لهذه الدولة الفتية دستور مكتوب لا يتضمن فقط تعيين مؤسسات الدولة ، بل يتضمن ايضا فصلا عن حقوق المواطن والانسان ، ومن واجبه ان ينظم العلاقات بين الدولة والفرد ، وان يحدد صلاحيات الدولة تجاه المواطن والمقيم في الدولة .

هذا هو العرف منذ نهاية القرن التاسع عشر في كل الدول ، التي تحررت من الاحتلال الاجنبي ، كما في الولايات المتحدة . وهذا هو العرف الذي كان في كل الدول التي انتصرت فيها الثورة البرجوازية وقضت على النظام الاقطاعي ، كما في فرنسا . وهذا هو التقليد ـ كما هو مفهوم ، في كل الدول التي انتصرت فيها الثورة الاشتراكية وقضت على النظام البرجوازي ، كما في الاتحاد السوفييتي .

لقد ظهرت قبل قيام الدولة أبحاث اختصاصية ومقالات برهنت على ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش بدون دستور مكتوب كبريطانيا ، اذ ان بريطانيا دولة قائمة منذ مئات السنين وحصلت على مجموعة من السوابق القانونية واختزنت لنفسها رصيدا قانونيا ليحل مقام الدستور المكتوب ـ أما اسرائيل فلا تملك شيئا موازيا لذلك .

وبناء على ذلك فقد وضعوا يوم قيام الدولة وثيقة الاستقلال ، التي تضمنت ـ ولو باسلوب مقتضب جدا ـ قواعد عامة ايجابية . واعتمادا على ذلك قرر مجلس الشعب بأن تكون الكنيست الاولى مؤسسة تحضيرية ، أي مؤسسة من واجبها سن الدستور ، وبناء على ذلك انتخبنا ، نحن مواطني اسرائيل في ذلك الوقت الكنيست الاولى أي « الاجتماع التحضيري » في بداية عام ١٩٤٩ . وافتتحت بشكل احتفالي الكنيست الاولى بعد الانتخابات كمؤسسة تحضيرية ، ولذلك ايضا انتخبت الكنيست الاولى « لجنة الدستور والقانون والقضاء » وألقت على عاتقها مهمة تحضير دستور اسرائيل . وبموجب ذلك بدأت تلك اللجنة في تحضير مسودة الدستور .

ومن بين أعضاء اللجنة كان أناس مخلصون ومنهم من كان ينتمي الى المعسكر المعروف اليوم بحزب العمل (مثل الدكتور نير رفلكس المرحوم الذي كان فيما بعد رئيسا للكنيست) وكانوا مهتمين باعداد الدستور . ولكن التيار المقرر في حينه في حزب « الماباي » وعلى رأسه دافيد بن غوريون رئيس الحكومة آنذاك لم يهتم بوضع دستور للدولة . فقد منع دافيد بن غوريون من تكملة نص الدستور وعمل على وأده داخل اللجنة .

فما الدافع الذي حذا بدافيد بن غوريون ورفاقه لاتخاذ تلك الخطوة ؟ لقد كان قرارهم مدروسا جيدا . فهم أدركوا بأن دستور الدولة الذي يسن في سنة ١٩٤٩ سيكون ذا مضمون دمقراطي ، يؤمن حقوق المواطن والحريات الدمقراطية ويحد من تدخل الدولة في شؤون الفرد . وأكثر من ذلك فان دستورا يسن في سنة ١٩٤٩ ، كان سيتضمن في تعاليمه التزامات تضمنتها وثيقة الاستقلال ـ التزامات دولية تجاه عائلة الشعوب والتزامات اجتماعية تجاه الشعب العامل . لقد كان مثل هذا الامر حتميا في سنة ١٩٤٩ على ضوء المناخ الدولي الذي ساد أثر الانتصار على المانيا الهتلرية وعلى اليابان العسكرية ، وعلى ضوء الجو الدمقراطي المعادي للفاشية والمعادي للاستعمار في تلك الايام .

وكان من علائم ذلك الزمن مثلا ، دستور الجمهورية الايطالية الذي سن سنة ١٩٤٧ في شهر كانون الاول ، الذي عكس بشكل صادق ذلك الجو السائد في حينه ومجريات الامور . وكان الامر واضحا بشكل خاص لدولة اسرائيل الفتية على ضوء القواعد الواضحة الجلية التي اعطتها الدورة العامة للامم المتحدة في قرارها من يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، القرار الذي شكل الاساس الشرعي والدولي لاقامة دولة اسرائيل الى جانب دولة عربية فلسطينية .

وفي نفس المستوى اخذا بعين الاعتبار الروح السائدة لدى جماهير الشعب في البلاد ، التي كانت واقعة تحت تأثير شديد من انتصار الاتحاد السوفييتي على النازية ، ومن انتهاء الحكم الانتدابي البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، ونيل الاستقلال السياسي وما يترتب على ذلك من آمال متعلقة به ـ كل هذا كان معلوما لدافيد بن غوريون وزملائه ، الذين عملوا بجهد من اجل تسيير اسرائيل على خطوط اخرى ، تجعلها دولة ضعيفة أمام الامبريالية وقوية تجاه جيرانها وجماهير الشعب . وبسبب ذلك ، فان دستورا تقدميا ودمقراطيا يشكل سدا في طريق كهذه . وهم لم يرغبوا بسد الطريق . ولذلك رفضوا سن الدستور .

ـ ٣ ـ

لقد نجح دافيد بن غوريون وزملاؤه في تآمرهم . فحتى اليوم وبعد ٢٥ سنة على اقامة الدولة لا يوجد لها دستور منصوص . ولكن بسبب الحاجة العملية لايجاد نظام وعلاقة بين مؤسسات الدولة نفسها ، اقترحت الحكومة وشرعت الكنيست على مر الزمن « قوانين أساسية » ، مثل « قانون تأسيس الكنيست » و « قانون تأسيس الحكومة » وغيرها . وبواسطة سن هذه القوانين الاساسية ، اجتنبت الفوضى والتعسف في أعمال مؤسسات الدولة وفي العلاقات فيما بينها .

الا ان الفوضى والتعسف قائمين في العلاقات بين الدولة ومواطنيها وسكانها الآخرين وذلك بسبب فقدان كل أساس للدستور وكذلك عاموده الفقري ـ أي تحديد حقوق الانسان والمواطن .

فالحكام لم يرغبوا ان يكون للمحكومين حريات دمقراطية مثبتة في دستور الدولة ، وهذه الحريات معدومة .

في هذا الوضع الدستوري ، والاحرى ـ في هذا الوضع غير الدستوري ، فان مواطني البلاد وسكانها موجودون بدون حماية دستورية تجاه الدولة . ان وثيقة الاستقلال تشكل بموجب حكم دائم ، وثيقة فقط وهي لا تلزم الكنيست او المحاكم . وبانعدام دستور مكتوب ترى المحاكم بالكنيست القادرة على كل شيء ومراقب الدولة يفحص فقط اذا كانت المؤسسة الشعبية تعمل حسب القانون ، ولا تفحص مضمون عملها او العيب الذي فيه .

لذلك فان النضال من أجل دستور للدولة هو جزء لا يتجزأ من النضال الدمقراطي العام . ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اقر في المؤتمر ال ١٧ في حزيران من السنة الماضية ، يتصدر الفصل الذي يتحدث عن الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها ، بالمطالبة بسن دستور دمقراطي وعلماني لدولة اسرائيل . وأوساط شعبية اخرى ترفع هذا المطلب ، فمثلا يتضمن هذا المطلب أهداف اتحاد المحامين الدمقراطيين في اسرائيل ، هذه الاهداف المشروحة في نظام المنظمة ، الذي أقره اجتماعها العام في شهر آذار من هذه السنة .

من الواضح انه ليس لدي أوهام عن تطبيق بنود الدستور اوتوماتيكيا في الدولة البرجوازية . فان تاريخ الدول البرجوازية حافل بأحداث الاخلال بمضمون الدستور وروحه ونصه . ولن يكون اي مكسب لجماهير الشعب في النضال ضد الحاكمين في الدولة البرجوازية مضمونا ، الا عبر نضال عنيد ومثابر لحماية هذا المكسب . وفقط النضال الجماهيري المثابر يؤمن الدفاع عن الحريات الدمقراطية ويؤمن تطبيق تعاليم وتوجيهات الدستور ، ولكن وجود دستور دمقراطي يسهل على النضال الجماهيري الدمقراطية ويزوده بوسيلة ناجعة للعمل . مثلا ، يظهر تاريخ الولايات المتحدة، انه في مراحل الهبات الشعبية ، كما حدث في السنوات التي تلت الحرب الاهلية ، في الستينات من القرن الماضي وفي السنوات الاخيرة ، تنجح قوى الشعب الدمقراطية في الغاء قوانين منافية للدستور وابطال اعمال حكومية منافية للدستور ايضا عن طريق المحكمة الفدرالية العليا ، وذلك بالاعتماد على دستور الولايات المتحدة .

واذا أشرت أعلاه الى ان النضال من أجل دستور للدولة يشكل جزءا لا ينفصم من النضال الدمقراطي العام ، فيجب الاضافة الى ذلك ان النضال لا ينتهي بسن الدستور، اذ ان ذلك ، اي سن الدستور يشكل محطة على طريق هذا النضال ، ولكن محطة ذات وزن كبير .

الكتلة الشيوعية (ركح) تدعو في مجلس الهستدروت الى

سـلام بدون ضم
★ زيـادة الاجـور
★ انتخـاب مجـالس عمـال في القـرى العربيـة

لمراسلنا النقابي ـ انعقد مجلس الهستدروت العام في القدس يوم الخميس ١٧ـ٥ـ٧٣ للبحث في نشاطات الهستدروت . وقد اشترك في هذا البحث عن الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق يشوعا ايرغا (وسننشر كلمته في عدد قادم) .

وعند افتتاح الجلسة قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) ثلاثة اقتراحات للبحث :

١ ـ النضال من أجل سلام بدون ضم .

٢ ـ زيادة أجور العمال أمام الغلاء الفاحش .

٣ ـ انتخاب مجالس عمال في القرى العربية .

وقدم هذه الاقتراحات الرفيق جمال موسى ، وفيما يلي كلمته :

اننا ندعو الى تشديد النضال من أجل سلام عادل دون ضم . لان استمرار سياسة الاحتلال والعدوان تشكل خطرا على سلام وأمن الشعب ، وتؤدي الى تعاظم الصرف العسكري ، الذي يفقر العاملين ويدهور الحياة الاجتماعية والدمقراطية .

ان وزير الدفاع يعلن بانه يفضل ضم المناطق المحتلة على السلام . ووزير الخارجية يعارض كل نشاط سياسي من قبل هيئة الامم او من قبل العديد من الدول من اجل احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكامله .

ورئيسة الحكومة تتجاهل مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني والدعاية الحكومية تهاجم مؤتمر بولونيا الذي التقى فيه وفود من اسرائيل والدول العربية للبحث بطرق النشاط السياسي من اجل السلام العادل .

اننا نرى حاجة ملحة لتوحيد قوى السلام وتشديد النضال من أجل السلام بدون ضم الذي يمكن ان يؤمن الامن ومستوى حياة معقول .

٢ ـ أمام ارتفاع الغلاء ١٠ بالمئة في نصف السنة الاول ، والذي من المتوقع ان يصل في نهاية السنة الى ٢٠ بالمئة . فان ارباح الراسمالية ترتفع بشكل خيالي .

وهذا الغلاء « أكل » زيادات الاجور التي دفعت في السنة الاخيرة والعمال يطالبون بزيادة الاجور بالاضافة الى دفع علاوة الغلاء . ولذلك فالكتلة الشيوعية (ركح) تطالب بدفع علاوة غلاء ابتداء من اول نيسان الماضي ، ودفع زيادة اجور عامة بمقدار ٢٠ بالمئة ، وتحسين شروط العمال وذلك على حساب الارباح وتامين حد ادنى من الاجور ـ ٦٥٠ ليرة شهريا للعامل وزيادة ميزانية السوبسيديا (المساعدات المالية) الحكومية لتخفيض الاسعار .

٣ ـ الكتلة الشيوعية (ركاح) تطالب باجراء انتخابات لمجالس عمال في القرى العربية في يوم الانتخابات العامة للهستدروت في ١١ـ٩ـ٧٣ ، لانه ليس من العدل حرمان العمال العرب (وللمرة الثالثة) من انتخاب مجالس عمال في قراهم وذلك بعد ١٣ سنة من انتسابهم الى الهستدروت .

ان قيادة المعراخ تفرض على العمال العرب الدائرة العربية وجهاز الموظفين الذين لا يمثلون العمال العرب ، والذين نشاطهم الاساسي هو في خدمة الاحزاب الحاكمة وسياستهم . والتعيين التعسفي للجان عمال في قرى مثل الطيبة وشفاعمرو ودالية الكرمل ويركا وغيرها ،هو استهتار لا يحتمل بارادة العمال العرب . ان مجرد الادعاء بأن العمال العرب غير ناضجين بعد لانتخاب مجالسهم وادارة شؤونهم هو تلطيخ سمعة واهانة لهم . أكثرية شؤون ومصالح العمال العرب مهملة ومتروكة ، فهناك النقص في العيادات وخدمات صندوق المرضى (كوبات حوليم) ، ونقص في التعليم المهني والعالي للشبان ، ففي كل قرى الجليل لا توجد مدرسة (عمال) او غيرها . والشبيبة العاملة تقع فريسة للاستغلال القاسي ، ومكاتب الحكومة والدوائر العامة مقفلة امام المثقفين العرب (وقد اعترفت بهذا « دافار » بالامس) الذين لا يجدون العمل اللائم لهم. الشابات والعاملات يقعن فريسة الاستغلال من قبل اصحاب العمل ومن قبل « الرياس » السماسرة .

وهناك النقص الكبير في النشاط الثقافي والرياضي بين الشبان .. والالوف من العمال العرب لا يحصلون على الاجور وشروط العمل المتساوية. هذا وغيره نتيجة لسياسة التمييز القومي ضد العربوضد الدمقراطية.

اننا نطالب بالغاء الدائرة العربية واجراء انتخابات لمجالس عمال في القرى العربية . اننا ندعو اعضاء المجلس الى وضع حد لسياسة التمييز القومي هذه .

ولكن هذه المطالب أسقطت باكثرية المعراخ والجاحل .

المشوهون

عكا ـ من زياد موسى

المشوهون خلقيا واخلاقيا ، اصحاب السير غير النظيفة ، والذين يلاحقهم الدائنون ، لا يجدون ملجا وملاذا غير السلطة واجهزة الظلام ، يحاولون عن طريقها وبواسطتها تشويه الآخرين .. حتى اذا كثر المشوهون تضيع الطاسة فلا يظهرون كالشجرة القرعاء في البرية الخالية .

والمدعو حسين اسعدي ، والملقب بـ « ترمس » وصلت به الوقاحة حدا بعيدا . فقد حاول استغلال معرفتنا القديمة وكوننا سكنا معا في قريته دير الاسد فترة طويلة ، فزارني في بيتي ، واستهل حديثه بالتشكيك في الشيوعية والشيوعيين، وان الشين بيت بحاجة الى عملاء يكونون قادة في الحزب والشبيبة ، ثم كدس امامي كومة من المغريات .. نقودا كثيرة وسيارة .. وبيتا ... كل ذلك مقابل « عمل بسيط جدا » .. التجسس على حزبي الشيوعي ، وان انقل ذلك الى اشخاص يعرفني بهم بعد موافقتي على بيع ضميري .

وافهمت العميل الوقح ، ان ينقل الى اسياده ، ان اقتراحاتهم ليست جديدة ، وان مغرياتهم سافلة ، واني شيوعي لن ارضى ببيع ضميري مقابل كنوز سليمان .

ان اغراءات الشين بيت لن تفعل اكثر من ان تشعر الشيوعي بالدور الكبير والهام الذي يؤديه بمثابرة حتى تبعد اجهزة الظلام واعوانها ايدي سبأ .

((الاتحاد)) مع سيادة المطران يوسف ريـــا

لـن ابـيع كرامـــة شعبي

منذ مدة بعيدة وسيادة المطران يوسف ريا موضع هجوم الاوساط المختلفة ولا سيما المقربة الى السلطات ، وصحف البلاد ، تثير عليه ضجيج الاشاعات والاقاويل ، منها ان الاوساط الكنسية العليا غاضبة على سيادته ، وان في أوساط طائفته نقمة عليه ، وانه ينوي الاستقالة من أبرشيته ..

ومما لا شك فيه ان سيادة المطران ريا يحظى بتقدير الجماهير العربية واحترام الاوساط الدمقراطية اليهودية ، وذلك لمواقفه المشرفة من مختلف القضايا التي يعاني منها العرب بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز المطبقة على العرب منذ اعلان قيام الدولة ، وبشكل خاص وقوفه في رأس نضال مشردي اقرث وكفر برعم ، وتصرفه النبيل مع فلاحين من قرية دبورية ، ومواقفه الاخرى .

وامتاز الاسبوع الماضي بتوسع الضجة حول سيادته ،فقد اعتمدت الصحف على خطاب ألقاه سيادته في احد الاجتماعات الجماهيرية لدعم نضال مشردي اقرث وكفر برعم بعنوان من هو اللص الظريف ؟ نشرته له مجلة «الرابطة» التي تصدر عن دار المطرانية في حيفا . وحلا لبعض الصحف ان تفسره على انه انحياز الى كتلة ضد كتلة . وقد أصدر سيادته بيانا في هذا الصدد .وأعادت الصحف النغمة اياها كانما ثمة في أوساط طائفة الروم الكاثوليك نقمة على سيادته ، وما الى ذلك .

واتصلت ((الاتحاد)) بسيادته ، وتفضل يوم الخميس الماضي بالادلاء الى مندوبها الذي اوفدته الى دار المطرانية في حيفا ، بتصريح هام ننشره فيما يلي :

منذ توليت منصب رئيس أساقفة أبرشية عكا والناصرة وسائر الجليل كان رائدي الكرامة العربية في هذه البلاد . فاننا لا نريد لشعبنا العربي ان يكون كالانكل تام (العم تام) وما « اونكل تام » الا ذلك الزنجي الاميركي المضطهد الذي يحصل على الفتات من سيده بعد ان يذل نفسه امامه ويستعطفه ويقبل يديه ورجليه .. وعندما يدير سيده ظهره يلعنه في ضميره ويبصق كلما ذكر اسمه .

هكذا يريدون هنا للعربي ان يكون، وهذا ما تريده الصحف والاجهزة والراب كهانا .

اما عرب هذه البلاد فليسوا بالعم تام ولن يكونوه .. انهم الاسياد وليسوا العبيد .. هم الذين اعطوا ولم يعطوا ، تكرموا وما تكرم احد عليهم ، وهم يستطيعون ان يحيوا في وطن ابائهم واجدادهم بكرامة ، وهذا ما أردت ان أجعل عرب هذه البلاد ان يؤمنوا به ويعملوا لاجله . لا اريدهم ان يخنعوا ويتزلقوا ويتذللوا ، ولا أريد لهم ان يحسبوا أنفسهم عبيدا وثمة أسياد فوق رؤوسهم ..

وهذا هو أساس كل عدم تفاهم بين السلطات الكنسية العليا وبيني، وبعض من أبناء شعبي ، ذلك لان المغرضين من ابناء طائفتي لا يحبون ان يسمعوا بكلمة التحرر ، وهي تثيرهم .

هذا ملخص الامور بشكل عام .. اما التفاصيل فهي :

أردت ان أكون مستقلا ، وأردت لابرشيتي ان تستقل ، نزيهة عن كل استعطاء من الجهات الخارجية وما يصحب ذلك الاستعطاء من خنوع وخضوع واستسلام ، وهكذا نشأ سوء التفاهم مع السلطات الكنسية، ولكن ذلك لا يهم المطران ولا مركزه ولا يمس مقامه ومكانته .. والسلطات الكنسية صارت تعرف ما الذي اريده ، وزاد اعتباري في عيونها .

اما فيما يتعلق بالطائفة فقال لنا سيادته انه حالما وصل سيادته هذه البلاد أراد ان يتعاون مع أبناء شعبه ، وطلب اليهم ان يؤلفوا مجالس تشير عليه وتعاونه في تسيير الامور المادية والمعنوية والروحية ، كل ذلك حفاظا على كرامة الطائفة ، ولكن ظهرت هناك بعض الهنات المؤسفة ، كما فعلت عدة عوامل مفعولها فلم تسمح للشعب ان ينتخب مجلسا ، قطريا او محليا ، ومن هذه العوامل عوامل سياسية وعائلية وقبائلية وسياسية . ولقد تراس سيادته عدة اجتماعات في الناصرة وحيفا في ١٩٧٠ و ١٩٧١ ،

ولم تسفر عن انتخاب مجلس الا في ١٩٧٢ في حيفا حيث انتخب ابناء الطائفة مجلسا انتخابا دمقراطيا نظيفا يتفق والاساليب المتعارف عليها . وكان أمله الكبير ان يكون هذا المجلس معينا لسيادته ، ولكن العوامل التي أشار اليها آنفا شكلت عقبات في طريق نشاط المجلس ، ولكن مجلسي عبلين وعيلبون يقومان بواجبهما خير قيام ويخدمان أبناء الطائفة .

اما عن القضايا السياسية فقال سيادته انه لا يوافق قوائم الانتخابات العربية لانها كانت في الماضي ، ولا تزال ، ذرا للرماد في العيون .. وقال لنا سيادته انه سال النواب العرب الكرام عدة مرات كي يبلغوه بعدد المرات التي رفعوا فيها أصواتهم وهم مستقلون عن اشارة المشيرين عليهم ، وما هي المواقف التي وقفوها في الدفاع عن قضايا العرب المسلمين والمسيحيين على السواء .

وسال مندوبنا سيادته عن موضوع الاستقالة فقال : اذا خيرت بين منصبي الديني وبين كرامة شعبي فان كرامة شعبي هي العليا ، واني افضل ان استقيل ولا أبيع كرامة شعبي ، ولا اكم فمي عن كلمة حق يجب ان تقال .

وقفت مع أهل اقرث وكفر برعم ، مناضلا لاجل قضية انسانية ، وساواصل النضال لهذه القضية ولكل قضية انسانية اخرى حتى ينتصر العدل ويعود الحق الى نصابه ، ولا يهمني في ذلك الانتماء السياسي او الديني أو العقائدي او الفلسفي ، لان الله للجميع .

بيـان سيـادة المطـران ريـا الى الصحـف

وصلنا من سيادة المطران ريا رئيس أساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل البيان الصحفي التالي :

تعليقا على ما أوردته بعض الصحف المحلية أخيرا في نطاق الانتخابات المقبلة للكنيست اعلن ما يأتي :

ـ لما كنت أومن ايمانا ثابتا ان الكنيست هي الهيئة التمثيلية العليا للشعب الاسرائيلي بفئتيه اليهودي والعربي ، والكنيست هي السلطة التشريعية ومصدر السلطات في البلاد ومهمتها بالغة الخطورة ، ولا سيما في الظروف الدقيقة الداخلية والاقليمية والدولية التي تعيشها بلادنا اليوم ، من اجل ذلك ، وحرصا منا على مصلحة البلاد العليا العامة ، وحرصا على مصلحة شعبنا الاسرائيلي ، أتمنى على الشعب بمختلف فئاته وتعدد نزعاته السياسية ومشاربه العقائدية ان يقدم في عملية الانتخابات المقبلة مصلحة البلاد على أيما مصلحة اخرى .

٢ ـ اننا ، كأسقف لابرشية الجليل ، ولشعبنا الذي يؤلف صفوفها ، نعلن احترامنا لآراء المواطنين جميعا في وجهات أنظارهم الفلسفية والسياسية اذا كانت للبنيان والمصلحة العامة ، نحترم كل عنصر سيقع عليه اختيار الشعب لتمثيله في الكنيست ، ونأمل منذ الان ان تكون كنيست الغد عند حسن ظن منتخبيها وثقتهم في حمل مسؤولياتها الجسام بضمير حي ومراعاة صادقة لجانب الحق والعدالة ولجميع الناس عربا ويهود .

٣ ـ نصرح ، منددين ، بأن ما نشرته بعض الصحف المحلية من اننا سنميل الى تأييد هذا او ذاك من المواطنين في عملية الانتخابات المقبلة ، انما هو مجرد اختلاق ، لا أساس له من الصحة على الاطلاق .

فالطريق التي رسمناها لنفسنا ويوحي اليها ضميرنا ـ ولن نحيد عنها ـ انما هي طريق عدم التدخل في الشؤون السياسية ايا كانت الاتجاهات السياسية ، وبناء على ذلك نعلن اننا لن نؤيد أحدا دون آخر ، فلكل مواطن الحق في ترشيح نفسه ، ولكل مواطن الحق في اختيار من يراه الافضل لتمثيله ـ مستلهما في الاختيار ضميره ومصلحة الشعب العليا .

ورائدنا كان وسيكون دائما احترام ضمير كل انسان ، أيا كان معتقده وكانت ملته .

الاتحاد صحيفة الشعب المكافح ـ بقيـــة

كل الامكانيات المستطاعة من أجل تطوير وتحسين ظروف عمل الجريدة ومطبعتها .

وكان رئيس الاحتفال عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي الذي افتتح الاحتفال وحيى الحضور من قادة الحزب والرفاق المشتركين وممثلي الصحف الحزبية «زوهديرخ» و«الجديد» و«الدرب» و «الغد» .. وأشار في كلمته الى أن أول عدد صدر من الاتحاد كان من هذه الدار « نادي الموازنة » سنة ١٩٤٤ .

ثم تلاه الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» فالقى البيان الرسمي باسم هيئة التحرير مستعرضا تاريخ «الاتحاد» ودورها وما أدته في المعركة العامة التي خاضها الحزب والجماهير العمالية والفلاحية والطلابية والمثقفون والشباب خلال هذه الحقبة من الزمن .

ودعا الى جعل السنة الثلاثين من عمر «الاتحاد» سنة نشاطات خاصة في توسيع انتشارها وزيادة قرائها وسنة احتفالات بمكاسب «الاتحاد» ، وعمل من اجل المزيد من هذه المكاسب

وقدم الرفيق يوسف صبباغ مدير ادارة «الاتحاد» بيانا عن تطور توسيع وتوزيع «الاتحاد» في الفروع والمناطق وعن تسديد اثمانها مشيرا الى أهمية تسديد الاثمان حالا لمساعدة الجريدة في التغلب على المصاعب المالية بقدر الامكان ، ودعا الفروع والممثلين للعمل في منظماتهم على تسديد الاثمان في الوقت المناسب . وأشار في بيانه الى تقدم وتوسع مبيع الجريدة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية .

وبعد الاستماع الى البيانين القت الرفيقة نيئوره بار نير تحية الشقيقة «زوهديرخ» جريدة حزبنا باللغة العبرية . والقى الرفيق نبيل عويضة تحية مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد».

وبعد ذلك القى مراسلو «الاتحاد» في الفروع والمناطق تحياتهم وناقشوا عمل الجريدة ونشاطها والمواضيع التي تعالجها مقدمين الاقتراحات والانتقادات من أجل تحسين الجريدة ورفعها الى مستوى أعلى فاعلى لتسد الحاجة المتزايدة اليها لدى الجماهير والعمال والقراء كسلاح ماض في الدفاع عن الحقوق والمصالح وعن الكرامة والشرف في هذه البلاد . فاشترك في النقاش ١٤ رفيقا من مراسلي الفروع والمناطق وممثلي المناطق الحزبية .

ثم لخص النقاش ورد على التحيات والملاحظات رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي ووعد ببحث جميع الاقتراحات والملاحظات التي قدمت ، ودراستها والعمل من جانب هيئة التحرير على تلبية مطالب الرفاق والمراسلين وممثلي المناطق والفروع والعمل على تحسين «الاتحاد» من كل الوجوه ، وأعلن ان سنة الثلاثين من عمر «الاتحاد» ستكون سنة الاتحاد .

واتخذ الاجتماع قرارا بارسال برقية احتجاج الى رئيسة الحكومة على عدم اعطاء تصاريح لبعض الرفاق المدعوين الاشتراك في الاحتفال .

وتقرر تعزية رفاق وفرع أم الفحم بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الرفيق أحمد نصرالله ، التي صادف حلولها يوم السبت الماضي وتعذر على الرفاق من أم الفحم حضور الاحتفال .

وانتهى الاحتفال بتناول طعام الغداء على شرف الذكرى ال ٢٩ «للاتحاد» ورفعت انخاب «الاتحاد» والحزب الذي رعاها ورباها واوجدها وانخاب الرفاق والفروع والمنظمات الحزبية الاخرى الذين حملوا وما زالوا يحملون لواء «الاتحاد» في طول البلاد وعرضها ينشرون بواسطتها مبادىء الحزب وشعاراته وسياسته .



عن « الاخبار » اللبنانية

محليات

وشر البلية لا يضحك

الاجهاض الثامن

القرار الذي اتخذته جمهورية بوروندي الصغيرة ، في وسط افريقيا ، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يثير تساؤلات كثيرة حول « الشعبية » الرائعة التي يتمتع بها حكام اسرائيل في هذه القارة السمراء .

فمن يقف في الدور يا ترى ؟ جاء في بعض الصحف هنا ان قرار بوروندي هو بمثابة عملية اجهاض جديدة لوزارة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا منذ عدوان ١٩٦٧ .

وهذا الاجهاض السياسي يعكس سخط هذه القارة السمراء على سياسة حكام اسرائيل ، ورد الفعل للدور الذي تعهده حكام هذه البلاد في خدمة مطامع الاستعمار الحديث .

واذا أضفنا الى الدول الافريقية الثمان التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل : الصومال واوغندا وتشاد والكونغو برازفيل والنيجر وغينيا ومالي وبوروندي ، اذا اضفنا دول شمال افريقيا العربية المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان التي هي في حالة خصام مع اسرائيل ، نستطيع ان نتصور المستقبل الذي ينتظر اسرائيل في هذه القارة ، التي تخوض معركة التحرير والوحدة ، مستقبل الجفاء والقطيعة.

فاستمرار سياسة العدوان والتوسع على حساب الشعوب العربية ، التي ينتهجها حكام اسرائيل ستقود في نهاية الامر ، الى فقدان جميع الاصدقاء الباقين في افريقيا ، ولن يبقى لاسرائيل من أصدقاء سوى حكام روديسيا وجنوب افريقيا العنصريين .

من يقف في الدور الان ؟ هذا ما يسأله الجمهور الذي تذهله السياسة الرسمية التي تهدد بالقطيعة مع قارة بأكملها . اذ من المتوقع ان يعقد مؤتمر الدول الافريقية ، في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ، في اواخر هذا الشهر . وسيتناول جدول ابحاث هذا المؤتمر مسألة العدوان الاسرائيلي ايضا والموقف من اسرائيل ، ومن خبرة المؤتمرات السابقة ، ظهر انه حتى الدول التي ما زالت تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قد ايدت قرارات شديدة اللهجة في ادانة اسرائيل ، مما ادى الى فتور دبلوماسي في هذه العلاقات ، من شأنه ان يزداد ويتحول الى جفاء فقطيعة ، ان آجلا او عاجلا .

وليس امام حكام اسرائيل لاستعادة صداقة شعوب افريقيا الا طريق واحد ، هو التخلي عن سياسة العدوان واجراء تسوية سلمية مع الدول العربية تقوم على احترام حقوق هذه الشعوب وسيادتها . فهذا هو الضمان الوحيد ايضا ، لضمان سلامة ومستقبل اسرائيل وشعبها .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن ، بجميع بنوده يفيد اسرائيل اكثر من اي دولة عربية اخرى ، ويحقق لدولة اسرائيل اكثر مما حلم به آباء الصهيونية ، فعلام هذا الطمع؟ ان العزلة ، هذه العزلة التي يواجهها حكام اسرائيل بين شعوب العالم ، هي بداية الهزيمة لسياستهم . ومن لا يدرك هذه الحقيقة لا يمكن ان يتصف بالحكمة وبعد النظر والدهاء.

« وثائق بيروت » !

من لم يسمع بعد « وثائق بيروت » ، التي تزعم سلطات الامن ان الجيش الاسرائيلي احضرها معه من بيروت بعد الهجوم « الموفق » لاغتيال ثلاثة من زعماء المنظمات الفلسطينية .

وحين ارادت السلطات التنكيل بشباب الطيرة من طلاب وتقدميين زعمت بأن اسماءهم واسماءهم الحركية وردت في « وثائق بيروت » . وهؤلاء الشباب لم يكونوا الضحية الوحيدة لوثائق بيروت .

وقد سألت محامي الدفاع الذي يرافع امام المحكمة عن الرفاق مصطفى محمود بشارة ويوسف بشارة وفاروق احمد بشارة ، قال ان « وثائق بيروت » ، مثل الشوربة تستطيع ان تضيف لها ما شئت من كميات الارز . والاعتقال اعتمادا على « وثائق بيروت » يكاد ان يصبح موضة لدى رجال الامن للانتقام من القوى الدمقراطية واليسارية في البلاد .

كل الذي نطالب به هو الا تجعلوا أسطورة وثائق بيروت ، مثل « كتاب حكماء صهيون » يتحول الى فرية دموية ضد عرب اسرائيل مثلما استخدم النازيون والعنصريون على اشكالهم كتاب « حكماء صهيون » فرية دموية ضد الشعب اليهودي .

سلة غولده مئير ب ٤٧ الفا

لمناسبة عيد ميلاد رئيسة الحكومة غولدة مئير ال ٧٥ ، اشترت احدى السائحات الاميركيات سلة الخضار التي تستعملها رئيسة الحكومة ب ٤٧ الف ليرة . طبعا السلة لا تساوي قرشا . ولكن التي اشترتها اشترت رمزا .. وكذلك ثمن توقيعات الوزير ديان فيمكن بيعها للمعجبين بما لا يقدر من المال .

وهذه البيعة تثير في الذهن عدة مقارنات ، مثلا ان سلة رئيسة حكومة اسرائيل الرمز ، أثمن من تيجان مرصعة بالذهب ، حين تكون الرؤوس التي تحملها فارغة .. وما اكثر هذه الرؤوس في صحرائنا .

ومقارنة اخرى هي انه اذا كانت هذه السلة الرمز تزن اضعاف وزنها ذهبا .. الا تعتقد رئيسة الحكومة ان حفنة تراب تريد ان تحرم شعبنا العربي المشرد منها هي اثمن من مال قارون كله ، بل ذهب الدنيا ودولاراته كلها .

ان الذين يطمعون بثلاثين من الفضة ليس لقاء حفنة تراب وحسب ، بل لقاء وطن ومقابر وصوامع فليأخذوا عبرة من سلة خضار رئيسة الحكومة في اسرائيل .

صليبا خميس

اضراب مهاجرين جدد في « شفي تسيون »

نهاريا – لمراسلنا الخاص – اعتصم قرابة ١٥٠ مهاجرا جديدا يقيمون موقتا في المصح التابع لصندوق المرضى ، في مستوطنة « شفي تسيون » ، يوم الاحد الماضي ، احتجاجا على رفض وزارة الهجرة منحهم مساكن في مركز البلاد. علما وكانت الوزارة قد عرضت عليهم مساكن في شمال البلاد ، الا ان المهاجرين يصرون على السكن في المناطق القريبة من تل أبيب .

ويقيم المهاجرون الجدد موقتا في المصح بناء على اتفاق بين مؤسسة صندوق المرضى والوزارة ، على ان يغادروا المصح عند بدء الموسم الصيفي . الا ان المهاجرين يرفضون مغادرة المصح ويصرون على تلبية مطلبهم اولا .

موجة احتجاج عارمة في نابلس

على اغلاق البيوت وطرد سكانها ..

هدم بيت في القدس من ٨ غرف ..

نابلس – القدس – تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة تعسفية من طراز جديد ، هي طرد المواطنين في نابلس من بيوتهم واغلاقها . فبعد اغلاق بيت ابو غريبة منذ أيام والذي لا يزال اصحابه ينزلون في احد الفنادق ، تعتزم السلطات اغلاق بيوت اخرى وذلك بتهمة انتماء أبناء أصحاب هذه البيوت الى منظمات المقاومة .

ويعم الاستياء والاستنكار سكان مدينة نابلس قاطبة ، وبعثت شخصيات المدينة : – رئيس البلدية الحاج معزوز المصري وراشد النمر وأحمد الحبش ونايف ابو غزالة ، والغرفة التجارية وعوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية – ببرقيات الى كل من وزير الدفاع ورئيسة الحكومة ونائبها ورئيس الدولة وحاكم عام الضفة الغربية تطالب فيها بتدخلهم فورا لوقف هذه الاعمال حالا لانها تؤدي الى القلق والتوتر والشعور بعدم الاطمئنان .

هدم منزل من ٨ غرف في القدس

هذا وقامت شركة اسرائيلية بهدم منزل مكون من ٨ غرف يقع على مفرق طريق الجيب قرب بير نبالا وتعود ملكيته الى عبد المعطي قريع واخيه اسماعيل قريع وهما من القدس .

ففي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الماضي (١٥–٥) حضرت الى موقع المنزل جرافة وطلب عمالها من اصحاب المنزل – ١٢ فردا – اخلاءه لتقوم الجرافة بهدمه فرفض اصحاب البيت اخلاء المنزل . ثم حضر مدير الشركة وطلب من أصحابه مرافقته الى المسكوبية لاحضار امر « الهدم » فرفضوا ايضا وقرروا استدعاء ضابط التحقيق الذي حضر وبعد نقاش مع مدير الشركة اتفق على ان يذهب اصحاب البيت ومدير الشركة وضابط التحقيق سوية الى « المسكوبية » – مركز البوليس في القدس . ولكنهم لم يكادوا يبتعدون عن الموقع مسافة قصيرة حتى شرعت الجرافة في تنفيذ عملية الهدم !

وعند ذلك عاد صاحبا البيت على الفور حيث بذلا جهودا كبيرة لانقاذ أفراد عائلتيهما من موت محتمل تحت انقاض المنزل !!

* مجلس البقيعة المحلي يتصدى لتآمر وزارة الاديان على « عين » القرية ..
* عرائض تطالب الحكومة برفع يدها عن « عين » القرية وأراضيها ..

البقيعة – لمراسلنا – منذ قيام الدولة والسلطات تتآمر على قرية البقيعة ، التي كانت « جريمتها » انها آوت عبر الاجيال عائلة يهودية (مقدسة) . ومؤخرا اعلنت وزارة الاديان عن عدد من الاجراءات اعتبرها مواطنو القرية ، وبحق ، استفزازا ومقدمة لترحيلهم .

فقد اعلنت الوزارة عن ٥ اماكن مقدسة في القرية ، بينها عين الماء التي يشرب منها السكان منذ وجدت قرية البقيعة، وانها اي وزارة الاديان قررت بناء قبر (!) قرب العين .. ومن الواضح ان هدف الوزارة من ذلك الاستيلاء على العين لمضايقة السكان حتى يرحلوا ويخلوا مكانهم لمواطنين يهود .

وأثارت نوايا وزارة الاديان غضب الاهلين ، فبادر المجلس المحلي بكامل اعضائه ، الى عقد اجتماع يوم السبت الماضي وبحث الموضوع وكيفية الدفاع عن العين وعن الشارع الشرقي ، الذي يتهدده خطر المصادرة .

وقرر اعضاء المجلس التسعة توكيل المحامين حنا نقاره وكمال القاسم للدفاع عن العين وعن الشارع الشرقي ، وفعلا نفذ هذا القرار في صبيحة اليوم الثاني .

ويقوم الان شباب البقيعة الغيور على قريته بجمع التواقيع من المواطنين التي تطالب الحكومة برفع يدها عن عين القرية واراضيها وبالعمل على فتح الشارع الشرقي وتوسيع مسطح القرية .

على الوزارات المختصة ان تقدم المساعدات اللازمة لمشاريع المجاري في الرامة

الرامة – لمراسلنا – نشرت صحيفة « الانباء » في ٤ ايار الجاري نبأ مفاده ان وزارة الداخلية وافقت على منح مجلس الرامة المحلي ٣ ملايين ليرة لتنفيذ مشروع شبكة مجاري وعلى رفع الهبات السنوية من ٧ ليرات الى ١٠ ليرات للنفر الواحد .

وجاء في « الانباء » ان مصدر الخبر مدير دائرة الاقليات السيد لندمان.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي بدأ مراجعاته لوزارتي الداخلية والزراعة والهيئات المختصة منذ ٤ سنوات تقريبا . وبناء على الوعود اعد المجلس خرائط للمشروع وافقت عليها اللجنة المختصة في دائرة الصحة وذلك في ١٠–١١–١٩٧٢ .

وتسلم المجلس ، بعدها ، اشعارا من وزارة الداخلية تبلغه فيه ، انها رصدت ٢٥٠ الف ليرة لتمويل المرحلة الاولى من المشروع . وقبل ان يتصرف المجلس بالمبلغ المذكور قررت الوزارة تجميده موقتا . ومنذ ذلك التاريخ والمجلس يطالب بتحرير المبلغ المذكور للبدء في المشروع ، الذي تلح الحاجة ومصلحة القرية على تنفيذه .

وفي السادس من شباط الماضي اجتمعت لجنة الصحة التابعة للمجلس ومهندس وزارة الصحة ، وحضر الاجتماع مهندس المجلس للمشروع . واصر المجلس في هذا الاجتماع على ضرورة البدء في العمل به .

ووعد مهندس وزارة الزراعة ، السيد فؤاد فرح ، بالمساعدة على انجاز المشروع ، وقال ان البنك الدولي قدم مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة لاسرائيل لانجاز مشاريع المجاري .

ومنذ ذلك التاريخ لم يتسلم المجلس اي جواب خطي بالرفض او الموافقة ، الى ان قرأ اعضاء المجلس الخبر في جريدة « الانباء » .

حقيقة الهبات

اما فيما يتعلق برفع الهبات ، فان الحقيقة ان مجلس الرامة لم يتسلم ، ولا مرة ، هبات بنسبة ٧ ليرات للنفر الواحد ، بل ٤ ليرات ونصف الليرة .

وعلاوة على ذلك فان مجلس الرامة طالب وما زال يطالب بمساواته مع المجالس اليهودية في مجال الهبات ، حيث تتقاضى تلك المجالس هبة تصل الى ١٠٠ ليرة للنفر الواحد .

وقد اعترف السيد لندمان بأن مجلس الرامة يقوم بانجاز مشاريع حيوية مثل بناء مدارس حديثة وشوارع ومجاري مياه ، وان نسبة الجباية في القرية حسنة . ونسف لندمان بذلك الحجة التي تتذرع بها وزارته في عدم زيادة الهبات لمجلس الرامة المحلي .

هذا ويؤكد الاهلون في القرية انهم لن يسمحوا بان تكون المسالة للدعاية وهم يطالبون وزارة الداخلية بوضع المبالغ المقررة تحت تصرف المجلس للبدء في المشروع وبزيادة الهبات الى ١٠٠ ليرة للنفر .

حوادث سطو جديدة في يافا

تل ابيب – لمراسلنا – تجددت حوادث السطو اخيرا بشكل مقلق في حي العجمي بيافا على الحوانيت والبيوت . وكان أبشعها ما حدث مع المدعو منير الحن ، فقد أخبره اللصوص تلفونيا يوم الجمعة الماضي نهارا بانهم قادمون لسرقة حانوته ليلا ، فأخبر البوليس بالامر ولكن البوليس (النشيط) في ازعاج العمال (أثناء نومهم) لم يكترث للامر وأجابه ببساطة « دبر بالك » و « دبر حالك معهم » ولم يستطع أمام هذه (اللامبالاة) الا ان يبقى ساهرا حتى الثالثة صباحا ، وعندها غلبه النعاس فنام قلقا وافاق في الرابعة (أي بعد ساعة واحدة من نومه في بيته وراء الحانوت) ليجد ان اللصوص احدثوا ثغرة في الباب دخلوا منها وسرقوا من الحانوت ما طاب لهم من نقود ومشروبات وسجائر تقدر بالاف الليرات .

وجرت عدة محاولات لسرقة البيوت في ساعات المساء المبكرة بطرق الابواب لفحص ما اذا كان اصحابها داخل البيت أم لا . ويقوم بعض الزعران المسلحين بتهديد بعض اصحاب المقاهي العرب لدفع (خاوة) والا ....

اننا نعرف ان البوليس لو اراد لاوقف هذه الاعمال كما فعل في العام الماضي عندما ضج السكان من كثرة هذه الحوادث .

والامر المؤسف ان يقوم البوليس باستدعاء بعض الناس الذين لا يروقون في عينه ولا يريدون « التعاون » معه واسداء النصح لهم « بالابتعاد » عن الشيوعيين وانذارهم بالويل لو احتجوا على ذلك او فتحوا افواههم . والجدير بالذكر ان هؤلاء ليسوا ممن يتدخلون في السياسة . والقصد من ذلك الارهاب والاذلال . ويغلق البوليس عينه عن تفشي المخدرات بشكل مذهل في حي الخرائب والاهمال .

ومن الجدير بالذكر ان شركات التامين ترفض طلبات التامين المقدمة من سكان هذا الحي بسبب تردي أوضاع السكن في هذا الحي وزيادة الخرائب فيه . اننا نحتج بشدة على هذا الوضع ونطالب المسؤولين بالعمل لايقاف هذه الاعمال .

بعد «صندوق سبير» جاء « صندوق سيف الدين الزعبي »

لاقامة نصب تذكاري لمدير بوليس الشمال الراحل !

حيفا – لمراسل الاتحاد المتجول – تنشط لجنة برئاسة سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ، بجمع التبرعات المالية من المجالس المحلية العربية في الجليل لتسديد نفقات اقامة نصب تذكاري لمدير بوليس حيفا والشمال الراحل ، ابراهام سيلع .

وعلمت ان هذا النشاط لم يلق القبول لدى هذه السلطات التي تعاني من ضيق مالي خانق بسبب سياسة الحكومة التي تحرمها من الهبات والقروض اللازمة لبناء المشاريع وتقديم الخدمات اللازمة والضرورية للقرى .

وكان الاجدى بالسيد سيف الدين الزعبي ان يقوم بهذا العمل أثناء جولته في الولايات المتحدة حيث الاموال هناك متوفرة لهذا الغرض . وكان بذلك يوفر على المجالس المحلية العربية اموالا هي بحاجة اليها لصرفها على بناء المدارس والشوارع ومراكز لعناية الطفل وغيرها من الضروريات التي تفتقر اليها قرانا العربية .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث « صندوق سبير »

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست ، وذلك في افتتاح الدورة الصيفية ، لبحث موضوع : « صندوق سبير ونشاطه » . .

وذكرت الكتلة في رسالتها ان الامر متعلق بأموال الجمهور التي تبلغ قيمتها مليار ليرة ولذلك لا يجوز ان يقوم مثل هذا الصندوق ويعمل بدون مراقبة الكنيست واشرافها ، وكأنما هو صندوق خاص بوزير المالية .

نضال المهندسين والفنيين يتكلل بالنجاح
زيادة أجور ب ٣٥٪ في الاتفاقية الجديدة

تل ابيب – بعد مفاوضات دامت ١٥ ساعة ، يوم وليلة الثلاثاء الماضي ، وقعت اتفاقية أجور بين الحكومة وممثلي المهندسين والفنيين والتكنيكيين في البلاد تضمن لهم زيادة اجور ٣٥ بالمئة بما في ذلك علاوة الغلاء .

اما التفاصيل الاخرى فقد تركت لبحث ومفاوضات واهتمام لجان العاملين في اماكن عملهم .

ومدة الاتفاقية الجديدة تتضمن أعوام ٧٢ – ١٩٧٤ . وحصل العاملون على سلم تدريجي جديد ذي ٩ درجات بدل ٦ كما كان حتى الان ودرجة عاشرة يعمل بها في عام ١٩٧٤ .

ويحصل هؤلاء العاملون بهذا على رواتب بالحد الاعلى مقدارها ١٦٧٠ ليرة شهريا بدل ١١٠٠ ليرة قبل الاتفاقية الجديدة ، اما الراتب بالحد الادنى فمقداره ٦٠٠ ليرة بدل ٥٤٠ ليرة .

والجدير بالذكر ان المهندسين والفنيين والتكنيكيين كانوا قد اضربوا قبل مدة وتوقف اضرابهم بعد ان وعدوا بابرام اتفاقية جديدة وبتدريج جديد خلال مدة اسبوعين . وفعلا تم لهم ذلك .

أهالي معليا يطالبون بتسييج برك المياه القذرة

معليا – لمراسلنا – وقع اهالي معليا ، في الاسبوع الماضي ، على عريضة ، قدموها في ١٤–٥–٧٣ الى المجلس المحلي في القرية ، يطالبون فيها بالعمل على ارغام اصحاب مزارع الخنازير على ان يسيجوا برك المياه القذرة لتلافي السقوط فيها .

فكما يذكر سبق وسقط الطفل سمعان سويد في احدى هذه البرك غير المسيجة وتوفي نتيجة لذلك ... وسقط فيها فرسان ايضا . وان ما يزيد في خطورة الامر ان احدى البرك قائمة قرب ملعب كرة القدم في القرية، مما يعرض المتفرجين وخاصة الاطفال الى خطر السقوط فيها .

وطالبت العريضة ، التي بادر الحزب الشيوعي في معليا الى تنظيمها، برش تلك البرك بالدواء لمنع انتشار الوباء وتكاثر الباعوض فيها ، خاصة وموسم الصيف الحار يدق على الابواب .

ويدعو الموقعون على العريضة المجلس ووزارة الصحة الى زيادة اهتمامهم بالامر والعمل على حل هذه المشكلة .

لتدفع دائرة الاشغال ثمن الزيتون لاصحابه

الرامة – لمراسلنا – في كانون الثاني الماضي قلعت دائرة الاشغال ٧٠ شجرة زيتون ، تخص اهالي الرامة ، لتوسيع شارع الرامة – صفد .. ولما اعترض اصحاب شجر الزيتون على ذلك وافقت دائرة الاشغال على دفع تعويض لهم عن كل شجرة تقلع ، حسب اسعار عام ١٩٧٢ . ووقع ممثلو الدائرة على تعهد للمجلس المحلي يؤكد موافقتهم على دفع التعويض .

وحين انتهى العمل من الشارع ابلغت دائرة الاشغال اصحاب الزيتون انها ستدفع ٨٠ – ١٠٠ ليرة مقابل كل شجرة . وقد رفض اصحاب الزيتون هذا العرض ، لا سيما وان سعر الشجرة هو ٥٠٠ ليرة وليس ٨٠ – ١٠٠ ليرة . فكما هو معلوم فان سعر دونم الزيتون ٥٠٠٠ ليرة ، وفي كل دونم ١٠ شجرات ، اي ان سعر كل شجرة ٥٠٠ ليرة .

وقد رفض اصحاب الزيتون تسلم شيكات من دائرة الاشغال بهذا السعر البخس ، وقاموا مع المجلس المحلي بمراجعة المسؤولين في دائرة الاشغال حول الموضوع . ومع ان الدائرة ارسلت مخمنا عنها ، تؤكد ان سعر الشجرة الواحدة ٥٠٠ ليرة ، الا انها ترفض دفع هذا السعر .

ان تعرف دائرة الاشغال اثار استياء الاهلين في الرامة عامة ، واصحاب الزيتون خاصة . وفي ٢٥ نيسان الماضي عقد اجتماع في بناية المجلس المحلي حضره اصحاب الزيتون وتكلم فيه رئيس المجلس ، السيد حنا مويس ، وانتخب الاجتماع لجنة مؤلفة من رئيس المجلس والمحامين حبيب ابو حلو وابراهيم رشيد لمواصلة العمل على تحصيل حق المزارعين .

وابرق المجتمعون رسالة الى وزارة العمل يطالبونها بالتدخل لارغام دائرة الاشغال على اعادة الحق لاصحابه .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* عدنان سالم عازم وعروسه بالزواج
* رشيد وابراهيم حبيب وعروسيهما بالزواج
* ياسر عارف عمر وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الصديق فايز سليم سليمان وزوجته بالمولود الجديد « سليم »

خلية الصفافرة – الناصرة

عرب المباي على وجه الانتخابات القادمة
حين يضيق الخناق على الحرامية تشتد الخناقة فيما بينهم !

بقلم : « مندهش »

على مساحة نصف صفحة ، وبعناوين حمراء صارخة ، نشر المحامي النشيط في حزب العمل ، كمال قاسم، اعلانا في جريدة «الانباء» الحكومية (الاربعاء ١٦ الجاري) ، استهجن فيه ان يقدم حزبه ، مرة اخرى ، على ترشيح نفس «الوجوه» العربية التي ارتداها منذ عشرين عاما ، فلم تبل ولم يبل . وصاح : « لو كان هذا صحيحا لمعناه ان كل ما فعله عرب اسرائيل على اختلاف طوائفهم خلال اربع سنوات مضت لابراز وجه مجتمعهم الجديد ولتغيير وجه الزعامة القديم – ذهب سدى . هذا غير معقول ، ولا نوافق عليه » . وليس سرا ان كمال قاسم يعني نفسه في الحديث عن « وجه مجتمعهم الجديد » . ولما كان « الاقربون اولى بالمعروف » فان ما اثاره هو الحديث عن اعادة ترشيح « الشيخ جبر معدي » !

اما « الشيخ » الياس نخلة ، عضو الكنيست ، فقد اقلقه من هذه الشائعات أمر آخر بالمرة وهو انه لا ذكر لاعادة ترشيحه . انما تتحدث الشائعات عن ترشيح السيد عازر مرطول « نائبا عن الكاثوليك » في مكانه . والمباي ، قبل خليفته « العمل » ، طبق على اعوانه العرب قانون الانتخابات الطائفي المعمول به في لبنان ، فكيف لا يطبقه الان بعد ان صار يسرح ويمرح في بيروت !

ولنعد الى « الشيخ » الياس نخلة . فقد ابلغ « الانباء » الحكومية ، في العدد نفسه ، انه هو ايضا ، مثل كمال قاسم ، يستبعد هذه الشائعات . وقال انه « يطالب اذا تشكلت قائمة واحدة ان تشكل حسب النسبة المئوية لكل طائفة .. بمعنى ان يترأس القائمة مسلم ، واحد او اثنان ، ويتبعهم مستخدمي ثم درزي » .

« مستخدمي » – هكذا وردت في خبر « الانباء » خطأ مطبعيا يكشف السرائر . والحقيقة ان كل هؤلاء « المشايخ » هم « مستخدمي في مستخدمي » .

بقي ان نؤكد لهؤلاء السائرين في التلم الاعوج ، من « الوجوه القديمة» ومن « الوجوه الجديدة » ، وان نؤكد « للثور الكبير» ، انهم اصبحوا يقيمون الصلوات في « كنيسة بلا طائفة » على جيفات طلعت ريحتها .

وحين يضيق الخناق على الحرامية تشتد الخناقة فيما بينهم .

مدير مدرسة في الناصرة يطرد اما لخمسة أولاد من العمل

الناصرة – لمراسلنا – يوم الاربعاء بتاريخ ٢–٥–٧٣ حضرت السيدة انعام موسى كالمعتاد في كل صباح الى عملها في مدرسة الناصرة « و » ففاجأها مدير المدرسة السيد امين الزيبق بوابل من الشتائم والاهانات متهما اياها بانها تركت حنفيات الماء مفتوحة مما تسبب باضرار لصاحب دكان تحت بناية المدرسة ، ولم يكتف جناب المدير بالشتائم والاهانات فضربها بسلة المهملات وطردها من العمل ، كل ذلك دون ان يسمح لها بالكلام للدفاع عن النفس ... وبما ان المرأة حامل ، فقد اصيبت بانهيار عصبي على الفور . وهذا ما اقر به الطبيب وامرها بملازمة الفراش لمدة ثلاثة ايام وبعد انقضاء الثلاثة ايام عادت هذه السيدة الى عملها فما كان من حضرة المدير الا ان اصدر قراره بفصلها من العمل مخبرا اياها بانه قد انهى الامر مع المختصين ولا مكان لها عنده . وفي الحال توجهت السيدة الى مجلس العمال والبلدية مشتكية ، فلم يستطيعوا ان يقروا بما فعله مدير المدرسة ، ووعدوها بان معاشها لن ينقطع وانهم سوف ينقلونها الى مدرسة أخرى .

تقول السيدة انعام ان الشاكل مع المدير تعود الى فترة طويلة منذ ان ارسلت قبل سنة رسائل تطالب فيها بالحقوق الاولية لها كاملة مثل تحديد ساعات العمل ودفع علاوة غلاء المعيشة ، ومنذ ذلك الوقت والمدير يناصبها العداء . وفي كل يوم يوجه لها شتى التهم من تمزيق الكاتيب وغير ذلك . وذهب الى ابعد من ذلك في التحريض عليها لدى رئيس البلدية الذي ما كان منه الا ان وجه اليها انذارا بتاريخ ٢٧–١١–٧٢ بفصلها من العمل . وفي أثناء غياب رئيس البلدية استغل المدير المناسبة واعاد الكرة حتى وجه نائب الرئيس انذارا آخر الى السيدة المذكورة .

وقد آثار تصرف هذا المدير استغراب ودهشة كل من علم بالقضية .. ويتساءل الناس : من الذي يمنح المدير حق هذا التصرف ؟ وهل يعلم المدير انه بتصرفه المذكور وبفصل السيدة انعام موسى من العمل يجوع عائلة باسرها ، خاصة وان رب البيت مقعد منذ سنوات لعطل في رجله ، وهو نزيل دائم في مستشفى العفولة وتعيل السيدة موسى خمسة اطفال اكبرهم في الحادية عشر من عمره ..

ان الموافقة على نقل السيدة موسى من عملها يشجع المدير على الاستمرار في مثل هذه التصرفات ، التي يجب ان يوضع حد لها .

صورة .. من نسيم ابو خيط
العربي اليهودي ..

لما كنت افضل الجلوس بمحاذاة النافذة في الباص ، فقد استبشرت خيرا عندما وجدت مقعدا خاليا .. فجلست بانشراح ..

رميت نظرة الى جواري لاتعرف على شريكي في المقعد الذي جلس من بعدي ، فرأيت شابا مودرن : شعره سائب مصفف بعناية .. وقميصه شفاف يلتصق بجلده حتى انك تميز منابت الشعر وغير ذلك من تحته.. انحسر سرواله عند جلوسه ، فكشف عن اعلى مؤخرته التي انتهى سرواله عند منتصفها مثبتا بقشاط (سبك) عريض يذكرك بالحزام الذي تربطه راقصات البطن في ذلك الموضع ..

نظرت اليه فلم اعرفه .. ولما كنت اعرف وجوه ابناء قريتي فقد قررت : انه مواطن يهودي !

تنبهت الى ان احدهم كاد يقع بجوارنا .. فرأيت ان سيدة تعثرت بساق جاري الممدودة.. وان ثائرتها قد ثارت، فاخذت تغدق عليه الشتائم وهو يرد لها الصاع صاعين .. فانبريت الى مناصرتها وأخذت الوم الجار المحترم الى ان سمعت السيدة تقول :

– قطعة عربي قذر !

فكنت كمن لو رش وجهي بسيل من البصاق !

قلت من خلال المهانة :

– ولكنني انا العربي يا سيدتي وهو اليهودي المحترم !

درت برأسي ناحية الشباك فلم ار شيئا سوى شريط من الشتائم المفضلة في بلادي : فان لم يكن العمل على ما يرام فهو «عمل عربي» . وان أساء احدهم الادب فهو «كالعربي» . وان كان عربيا فهو اذن «قذر» ! لكاننا هنا مجرد شتيمة !

***

.. واليهودي العربي

عندما عدت بنظري الى داخل الباص ، رأيت شيخا طاعنا يدب على عصا قد توقف بجوار مقعدنا .. فقمت من فوري واجلسته مكاني ..

نظر الي بعد ان تنهد وقال :

– اشكرك ! انك اليهودي الوحيد في الباص !

ومرة اخرى اخذت تتراقص امام ناظري صور اليهودي السوبرمان : « اعط هذا اليهودي ما يريده » ، « قلت لهذا اليهودي كلنا » و « اليهودي صانع المعجزات » ، و « الذي لا يقهر » ، و «كل عظيم يهودي» ، و «بطل التاريخ» .. الخ

انحنيت الى الشيخ الوقور وقلت :

– ولكني يا سيدي العربي الوحيد في الباص !

نظر الي لبرهة كمن لم يفهم شيئا ، ثم لم تلبث اساريره ان اتخذت شكلا معبرا عن الارتياح وكان حاله يقول :

– هكذا افضل : ان يكون العربي الوحيد في الباص هو الوحيد الواقف على قدميه !



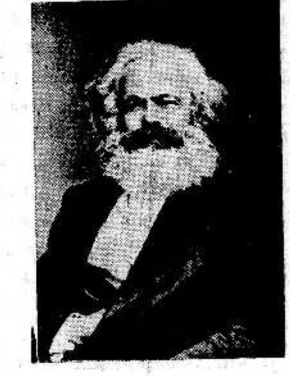
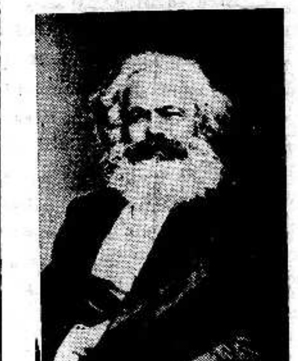
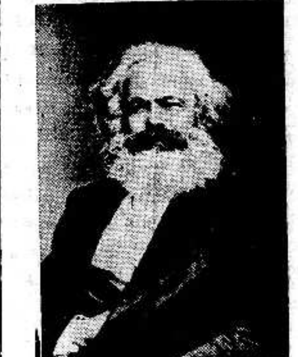
سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

« رأس المال » سلاح البروليتاريا الفكري في كفاحها للتخلص من العبودية الرأسمالية

حين كان ماركس يكتب هذا الكتاب الرائع كان يعيش في ظروف مادية قاسية جدا . فقد حرمته الحرب الاهلية التي اندلعت نارها

ماركس

في الولايات المتحدة ، من رزقه الرئيسي : فلم تعد مقالاته تصدر من جريدة «نيويورك ديلي تريبيون». وعادت أسرته تكابد اصناف الحرمان القاسي وكما قال لينين : « لولا المساعدة المالية الدائمة من انجلز المخلص لما تمكن ماركس من انجاز « رأس المال » ولتردى كذلك حتما في هاوية البؤس » .

وفي نهاية عام ١٨٦٥ أنجز ماركس مسودة رأس المال . ولكنه عندما شرع يعد الجزء الاول للطبع ، كان يعيد النظر فيه ويختصره باستمرار. وفي شهر نيسان ١٨٦٧ ذهب الى هامبورغ ليسلم المخطوطة . وفي الخامس من أيار – يوم ميلاده – تلقى مسودة الملزمة الاولى من المطبعة . كانت مسودات الملازم الاخرى تصل متاخرة كثيرا ، وكان ماركس من ناحيته يتلقفها ويجري عليها التصليحات ويدخل عليها تعديلات هامة جدا ويرسلها الى انجلز الذي كان يشير عليه في بعض الاحيان بتعديلات جديدة .

في السادس عشر من آب ١٨٦٧ انهى ماركس تصحيح آخر ملزمة من الجزء الاول ووقعها للطباعة . فكتب حينذاك الى انجلز يقول :

« لقد تم هذا الجزء . وانني مدين لك بانجازه . لولا اخلاصك لي لما كان في امكاني ان اقوم بالاعمال الكبيرة التي تطلبتها الاجزاء الثلاثة . أعانقك وقلبي يفيض بعرفان الجميل ... تحياتي اليك ايها الصديق العزيز المخلص ! » .

ولكن الحرب الفرنسية البروسية وكومونة باريس ونشاط ماركس في الاممية الاولى صرفته مرة أخرى عن عمله في الاقتصاد السياسي . ولم يعد الى كتابة « رأس المال » الا في مطلع العقد الثامن .

ان العمل الجبار الذي تطلبه « رأس المال » دام حتى وفاة ماركس . كان مع مواصلة أبحاثه في مضمار الاقتصاد السياسي يتابع باهتمام شديد تقدم سائر العلوم . كان يهتم بالتاريخ وعلوم الطبيعة والتكنيك ويكتب دراسات أصيلة عن الرياضيات . وان مخطوطات ماركس هذه والموجزات العديدة والمختارات من التاريخ العام التي نجدها في أرشيفاته ترى مدى اتساع أفقه العلمي وطابع معارفه الموسوعي . كتب بول لافارغ يقول :

« ان دماغ ماركس كان مجهزا بقدر عظيم من الوقائع المستقاة من التاريخ وعلم الطبيعة ومن النظريات الفلسفية وكان يجيد أيما اجادة استعمال كل هذه المجموعة من المعارف والملاحظات المتجمعة لديه خلال العمل الفكري الطويل ... كان دماغه يشبه سفينة حربية راسية في المرفأ على أهبة الاقلاع : كان على الدوام مستعدا للاقلاع الى أي اتجاه في عباب الفكر والمحاكمة .

لا ريب ان رأس المال يكشف لنا فكرا ذا قوة رائعة ومعارف عميقة ، الا انه بالنسبة الي والى جميع الذين كانوا على صلة بماركس ما كان « رأس المال » ولا أي مؤلف من مؤلفاته ليظهر كل عظمة عبقريته ومعارفه » (من مذكرات بول لافارغ عن ماركس وانجلز) .

لكن الموت قطع عمل ماركس في « رأس المال » . كانت مخطوطات « رأس المال » التي تركها غير منجزة تتطلب مراجعة اضافية . فقام انجلز باعباء هذه المهمة بعد وفاة ماركس وبذل جهدا كبيرا كي يعد الجزأين الثاني والثالث من رأس المال للطباعة ولنشرهما في عام ١٨٨٥ و ١٨٩٤ . وهذان الجزءان حسب رأي لينين لانجلز وماركس على السواء .

اما الجزء الرابع الذي كان يجب ان يختم عمل ماركس الاقتصادي الكبير بعرض التاريخ النقدي للمسالة الاساسية في الاقتصاد السياسي : وهي نظرية القيمة الزائدة . كان انجلز ينوي اعداد هذه المخطوطة للطبع ونشرها كتابا مستقلا كالجزء الرابع من « رأس المال » ولكنه لم يستطع ان يحقق نيته . فلم تنشر المخطوطة الا بعد وفاة انجلز في عام ١٩٠٥ بعنوان « نظرية القيمة الزائدة » .

ان « رأس المال » هو العمل الخالد الذي يعين اوج النشاط العلمي والثوري العظيم كال ماركس. ولكنه باي جهد أحرز هذا النصر للفكر الانساني ؟! كتب ماركس في رسالة الى احد أصدقائه :

« ليس ثمة درب سالك للعلم أما الذين قدر لهم ان يصلوا ذراه المشرقة فهم الذين لا يخشون عناء تسلق شعابه الوعرة » .

ويجمع هذا المؤلف الضخم بين البحث العلمي الصارم وبين الحرارة الثورية ، وبين الموضوعية العميقة والروح الحزبية .

وكتب انجلز عن « رأس المال » يقول :

« منذ ان وجد على ظهر الارض راسماليون وعمال لم يظهر كتاب له أهمية بالنسبة للعمال مثل أهمية هذا الكتاب .

لقد اكتشف كارل ماركس في مؤلفه العظيم القانون الاقتصادي لتطور المجتمع الرأسمالي ودرس منشاه وانحطاطه . وأبرز الطابع الانتقالي المحدود للرأسمالية ، هذا الطابع الذي تفرضه الظروف التاريخية . وتقصى التناقضات الداخلية التي لا سبيل الى توافقها واللازمة للمجتمع الرأسمالي وبرهن انه على الرغم من كل محاولة المصلحين للرأسمالية من البرجوازيين والبرجوازيين الصغار فان هذه التناقضات ستزداد حدة لا محالة خلال تطور المجتمع الرأسمالي .

انجلز

وبين ماركس ان الرأسمالية في تطورها تخلق المقدمات المادية للمجتمع الاشتراكي المقبل وتنتج البروليتاريا، القوة الاجتماعية المخصصة لتنفيذ حكم التاريخ على المجتمع الرأسمالي.

وأوضح ماركس الية الاستغلال الرأسمالي وبين المصدر الحقيقي للقيمة الزائدة الناجمة عن تملك الرأسماليين لعمل العامل الذي لا تدفع أجرته كاملة . وأثبت ان القيمة الزائدة هي الفرق بين القيمة التي يخلقها عمل العامل وبين قيمة قوة عمله أي قيمة الحاجات الضرورية لحياة العامل وأسرته . وتكشف نظرية القيمة الزائدة الاساس الاقتصادي للتناحر بين البروليتاريا والبرجوازية .

وشكل صدور كتاب « رأس المال » خطوة عظيمة الى الامام في وضع الاسس للماركسية ، وهي : الفلسفة والاقتصاد السياسي والاشتراكية العلمية .

ان « رأس المال » هذا الكتاب الخالد لماركس هو سلاح البروليتاريا الفكري في نضالها ضد العبودية الرأسمالية .

(في العدد القادم « ماركس وانجلز في فترة كومونة باريس ») ..

تقلص العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وافريقيا

القدس – كشف تقرير رسمي ، هنا ، عن ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا انخفض في العام الماضي بالمقارنة مع عام ١٩٧١ والسنوات السابقة .

ودل التقرير ، الذي رفعه مدير عام وزارة المالية ابراهام اغموت ومراقب العملة الاجنبية في وزارة المالية دوف كنطروفيتش ، الاسبوع الماضي ، الى اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ، ان الصادرات الاسرائيلية الى اوغندا انخفضت من ٨ ملايين دولار في عام ١٩٧١ الى ٣ ملايين دولار في عام ١٩٧٢ ، والى كينيا من ٤٫١ ملايين دولار الى ٢٫٨ مليون دولار ، والى زئير من ٢٫١ مليون دولار الى ٨٥٠ الف دولار في الفترة نفسها .

وهبط ، كذلك ، الاستيراد الاسرائيلي من اوغندا ، ملاوي ، غينيا ، طوغو ، الكونغو برازفيل ، وجمهورية افريقيا الوسطى .

ويتضح من التقرير ان واردات اسرائيل من افريقيا بلغت في العام الماضي ٤٫٧ مليون دولار ، وكانت ٥٫٢ مليون دولار في عام ١٩٧١ . اما الصادرات الاسرائيلية لافريقيا فبلغت ١٦٫٥ مليون دولار ، وكانت ٢٠٫٧ مليون دولار في عام ١٩٧١ .

مقال هام في « الاخبار » ، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، يفضح التآمر السعودي – الاميركي في احداث لبنان

لبنان ، وليس الاردن ، وجماهيره هبت لايقاف المؤامرة الدموية

من « الاتحاد » – آخر عدد وصل الينا من «الاخبار» اللبنانية ، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، هو عدد ٥ أيار ، أي في أوج المذبحة ضد الفلسطينيين في لبنان . وهو طافح باخبار الهبة الشعبية اللبنانية ضد التآمر الرجعي الدموي التي استطاعت في النهاية ان توقف المذبحة . وقد اخترنا منه مقال خليل الدبس بعنوان « شلت أيدي المتآمرين » . وفيه يكشف عن عناصر المؤامرة وعن دور القوى التقدمية اللبنانية :

يذكر قراء « الاخبار » اننا كنا قد أشرنا في عدد سابق (١٧ آذار) ان حكام السعودية طلبوا من المسؤولين اللبنانيين العمل على تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان وان المسؤولين اللبنانيين قد اجابوهم « بانه ليس في الوارد ان يقوم لبنان بضرب المقاومة نظرا لما يمكن لذلك ان يجره من ذيول خطيرة على الوضع الداخلي ، كما أعربوا في الوقت نفسه عن ان امكانيات لبنان في التصدي لاعتداءات مثل الاعتداء على مخيمي البارد والبداوي هي امكانيات محدودة » . وفي نفس العدد اوردنا ان السعودية قد خصصت مبلغ ٢٠ مليون دولار لتصفية المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

وانتشرت أنباء حينذاك تقول ان حكام السعودية عندما سمعوا هذا الجواب كان لهم رد آخر ملخصه « ان الملك حسين كان يجيب بنفس الشكل ، غير انه في نهاية المطاف حزم أمره ، وتمكن من اعادة سلطة الدولة على أرض الاردن ، واذا كان ذلك قد كلفه بعض الدماء ، فان النتيجة كانت جيدة . وأصبح الوضع في الاردن مستقرا » .

وهذه الاحاديث التي اشرنا اليها جزء من احاديث عديدة لم تتوقف منذ أشهر بين المسؤولين اللبنانيين والحكام الرجعيين العرب وممثلي اميركا . وجرت بعدها أحداث كبيرة وخطيرة ليس أقلها غزو اسرائيل لقلب بيروت حيث قتلت قادة المقاومة وضربت مواقعها تحت سمع وبصر رجال الامن الذين لم يحركوا ساكنا.

وبعد العاشر من نيسان شهد لبنان تحركا مريبا من جانب السلطة رافقه ضغط اميركي وقح واستفزازات اسرائيلية مستمرة . وصارت اصغر الحوادث تضخم بشكل مفتعل ، وأصبحت قوة الامن تجيش من اجل اصغر الامور التي كانت تحل في السابق ، وخاصة عندما كان كمال جنبلاط وزيرا للداخلية ، بمجرد مكالمة هاتفية بين المسؤولين في وزارة الداخلية والمسؤولين في المقاومة الفلسطينية . ولم يتطلب الامر الكثير من الوقت حتى انكشف ان كل هذه التدابير الضخمة التي اتخذت لم يكن الهدف منها اعادة ثلاثة جنود احتجزهم الفدائيون ، بل من اجل شن حملة تصفية واسعة النطاق ضد المقاومة وضد الفلسطينيين ، في مخيماتهم ومؤسساتهم . ولم يكن بد من ان تصل يد التدمير هذه والضرب الجنوني فتشمل المدنيين اللبنانيين الابرياء ، في منازلهم وفي الشوارع ، وسرعان ما استخدمت المدفعية والطيران ضد المخيمات ، رغم الاتفاق الذي تم بين رئيس الحكومة امين الحافظ ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات .

اذن فان الكلام الذي كان يلقيه المسؤولون عن رغبتهم في حصر نطاق تدهور الوضع ، لم يكن اكثر من خداع يرمي الى تستير استمرار عملية التصفية وتوسيع نطاقها . من ضرب شارع صبرا ومنطقة المدينة الرياضية ، الى ضرب مخيم تل الزعتر الى قصف مخيم جسر الباشا ومخيم ضبية ومخيم مار الياس ، ونسف العديد من الابنية في مناطق مختلفة .

لقد جاءت هذه الاحداث جميعا لتؤكد وتبرهن ، لمن كان يحتاج بعد الى تاكيد وبرهان ، ان ما يجري على الساحة اللبنانية هو بالضبط تنفيذ مخطط تصفية طالما اكتد المسؤولون اللبنانيون انهم ابعد الناس عنه ، وطالما أقسموا أغلظ الايمان انهم لن يقدموا عليه . وفجاة اكتشف المسؤولون اللبنانيون ان في لبنان « جيش احتلال » تهون كل التضحيات في سبيل «اجلائه» .. وهذا الجيش وهو ليس كما قد يتصور البعض من السذج – جيش اسرائيل – بل الفلسطينيون .

ولا يسع المراقب الا ان يذكر بما أشرنا اليه أعلاه من تشجيع اميركا والسعودية وتحريضهما للمسؤولين على المضي في مخطط ضرب المقاومة وتصفيتها ، ووضع لبنان والعالم العربي والرأي العام العالمي امام الامر الواقع .. باعتبار ان النصر لمن يكون البادىء بالضرب . ولم يأخذ المسؤولون الدروس الكافية من مظاهرة الربع مليون ، بل حاولوا ان يستفيدوا منها ، وذلك بتغيير الحكومة والقيام بعملية التصفية في ظل حكومة لم تبدأ بعد بتولي صلاحياتها ، وتحت ستار ان في هذه الحكومة اكثر من صديق للمقاومة . وهذا ما حدا بالرئيس الحافظ الى تقديم استقالته ، ثم تعليقها بأمل لا يستند الى أساس بامكانية حصر نطاق تدهور الامور (حتى كتابة هذه الاسطر لم تكن الامور في هذا المجال قد اتضحت بعد) . مع العلم ان المجزرة قد اتسعت بشكل اصبح معه من المستحيل تصور حلها وكان شيئا لم يكن .

والذين حلموا بامكانية ان تنحصر المعارك التي جرت بين قوى السلطة والمقاومة وحسب ، قد اخطاوا في حساباتهم . فلبنان ليس الاردن ، مهما زين المستعمرون والرجعيون السعوديون الامر امام الحكام ، ومهما كانت كمية الدنانير والدولارات التي ترشقها في هذا الطريق الوعر الذي ينصحونهم ويدفعونهم للسير فيه ، ومهما بلغت وحشية الاعتداءات والضغوط الاسرائيلية . فقد هبت الجماهير اللبنانية ، والاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في كل لبنان تعلن بوضوح كامل ان القضية ليست بين المقاومة ولبنان ، بل ان القضية هي بين المقاومة الفلسطينية والجماهير الشعبية وقواها التقدمية ، من جهة ، وبين فئة معزولة من المسؤولين الذين لا بد ان يتحملوا مسؤولية اعمالهم الاجرامية المخزية . وان القضية ، فوق ذلك هي قضية سياسية ولا يمكن ان تحل عسكريا ، بل سياسيا . ففشلت جميع محاولات فرض حالة الطوارىء، كما فشلت جميع الدعوات لاقامة حكومة عسكرية ، او حكومة مختلطة عسكرية – مدنية تقوم بمواصلة هذه المهمة المخزية ، مهمة تصفية المقاومة – وكل حل سياسي لا بد ان ياخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي اللبناني . وهذا الواقع ليس لمصلحة الذين يدفعون الامور باتجاه توسيع نطاق المجزرة ، وتصعيد عملية التصفية اكثر فاكثر . ويمكن القول ان الذين يرون ان القضية لا يمكن ان تحل الا سياسيا ، لا ينحصرون فقط في نطاق القوى التقدمية والوطنية ، بل كذلك في اوساط عديدة لا يمكن اتهامها بانها تكن مودة خاصة للمقاومة .

واذا كان بعض المسؤولين قد ظنوا انهم سيستطيعون الاستفادة من صعوبات الوضع العربي لضمان حياد ايجابي ازاء ما يجري في لبنان – ايجابي بالنسبة لهم – فانهم سيتبينون خطاهم بسرعة .

ان وضع حد نهائي لهذه المؤامرة الاستعمارية – الصهيونية – الرجعية على المقاومة الفلسطينية يتطلب تعزيز التلاحم بين القوى الوطنية والتقدمية والجماهير الشعبية في لبنان وبين المقاومة والجماهير الفلسطينية . كما يتطلب من القوى التقدمية اللبنانية ومن المقاومة الفلسطينية اتخاذ مواقف حازمة والتحلي باعلى درجات اليقظة في آن واحد لكبح جماح المتآمرين وشل يدهم . ومن شان التضامن العربي والعالمي مع المقاومة ومع القوى التقدمية اللبنانية ان يلعب دورا فعالا في هذا السبيل .

صحيفة « الثوري » ، لسان حال اللجنة المركزية للجبهة القومية (الحاكمة) في اليمن الدمقراطية (الجنوبي) تروي :

قصة التعذيب على الطريقة الامريكيه الذي يلقاه المعتقلون الثوريون في سجون السعوديه

أحد المعتقلين يروي القصة ويقول : « يدعي النظام السعودي الكهنوتي انه ضد المبادىء الهدامة ، ويلتحف باسم الدين الاسلامي ليستقطب مشاعر الناس البسطاء في بلد التراث الاسلامي وهو بريء منه .. بام عيني شاهدت المسؤولين من الامراء والعسكريين يشربون الخمور ويتحدثون عن العاهرات » ..

من « الاتحاد » – جريدة « الثوري » العدنية ، التي تصدر اسمها بكلمة لينين الشهيرة « لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية » ، هي « لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية » اي التنظيم الحاكم في جمهورية اليمن الدمقراطية (الجنوبي) . ومن المعروف ان هذه الجمهورية العربية التقدمية تتعرض باستمرار للعدوان الامبريالي الذي يدفع الرجعية العربية المنتنة ، خصوصا السعودية ، الى تنظيم هجمات المرتزقة على هذه الجمهورية الفتية . وفي احد اعداد « الثوري » ، التي وصلت الينا مؤخرا ، قرأنا المقابلة التالية مع عامل يمني كان يعمل في السعودية ووقع ضحية القمع السعودي ثم عاد مؤخرا الى وطنه اليمن :

الثوري

في مكتب « الثوري » حضر الاخ عبيد فاضل محمد الذي وصل ارض اليمن الدمقراطية بعد ٦ سنوات ونصف قضاها في سجون الرجعية السعودية .. مظهره كما هو واضح يدل على تاثره من آلام ومآسي السجن ، وتلمس ذلك في صوته الهادىء عندما يتحدث اليك بنبرات صادرة من اعماقه . استقبلناه ونحن نحيي روحه الوطنية العالية وصموده . وبدات حديثي معه :

(صالح محمد حليس)

وكان اول ما يتبادر الى ذهني ان أساله عن فرصة نجاته من ايدي الجلادين .

فقال : « شنت السلطات الرجعية السعودية حملة اعتقالات واسعة استهدفت العمال اليمنيين خلال هذا الشهر ، وكنا مضربين . حاولوا اقناعنا بفك الاضراب ولكن لم يفلحوا وبعد ايام قليلة جاءنا مدير السجن المدرب من قبل المخابرات المركزية الامريكية « جمعان » وقرأ علينا (عفو ملكي كريم) بالترحيل السري شمل ١٥ معتقلا يمنيا ، وتحت حراسة مشددة خرجنا في ١٨ فبراير الماضي ونقلنا من الرياض الى جده . ولم تطلق أيدينا من القيود الحديدية الا على ظهر الباخرة التي اقلتنا الى الحديدة في شمال الوطن » .

لقد اعتقل هذا العامل الكهربائي الشاب وهو ابن الاربعة والعشرين سنة وقضى ست سنوات ونيف في السجن منذ ديسمبر ١٩٦٦م في تلك الايام التي جرت فيها حوادث الانفجارات في الرياض ونجد وبقاع الحجاز الاخرى ضمن الدفعة الاولى من (المتهمين باخلال أمن المملكة) تلك الايام التي شهدت المذبحة الاجرامية الرهيبة التي اعدم فيها علنا النظام السعودي ٢٧ يمنيا . ولم يكن له سوى ستة اشهر منذ وصل ارض الرياض فاعتقل واشرف على تعذيبه وتعذيب رفاقه الامير سليمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مع مجموعة من الضباط الرجعيين . فما هي اساليب التعذيب التي اتبعها ولا زال يتبعها النظام الرجعي ضد المواطنين الشرفاء من اليمن وأبناء الجزيرة العربية ؟

قال لي : انها اساليب وحشية ليس فيها ذرة من الانسانية . انها لا اخلاقية ..

وقال : الضرب واللكم وتعليق الانسان على الهواء وصب الماء المثلج حتى يغمى عليه ليست الا اساليب بسيطة . هناك ما هو افظع .. التعذيب الجسماني : الكي بالنار وتثليج الجسد بالكهرباء، تقطيع اجزاء منه ، قلع الاظافر ، تحريق الاعضاء التناسلية ، منع التبول ، الارغام على شرب كاس من الملح ممزوج بقليل من الماء ، التهديد بالقتل عبر اطلاق النار الحي حواليه، واصابته احيانا ، السجن الانفرادي الدائم ، منع ماء الشرب ، احداث النزيف الدموي ، منع الزيارات .. طبعا يسود النظام الاوتوقراطي ويخلق حالة الارهاب الدائم بين المواطنين حين اختفاء احد من الناس لا تملك أسرته الجراة في السؤال والبحث عنه والا انتهت بكامل افرادها فتظل معذبة تنتظر معجزة لعودة الغائب منها. تمارس هذه الاساليب الوحشية الفظيعة ، فسالته عن انعكاساتها على السجين ؟

فقال : تؤدي الى كثير من الحالات، فمن تجربتي اصبت بضعف عام ومرض السل ورجات عقلية وجسمية . ثم أراني الآثار الظاهرة في رأسه وفي احدى رجليه التي يعرج منها . وقال : ومنع علاجي في المستشفى ورفضت توصية الطبيب .. وتصل هذه الحالات الى حد الوفاة ، والخلل العقلي والامراض الفتاكة الاخرى ، وعندما يحضر كبير المحققين ، تلميذ المخابرات الامركية ايضا عبد العزيز مسعود ، يتلذذ بمثل هذه الحالات التي لا يقبلها الضمير الانساني .

وسالته : الا تثير هذه المعاملة ردود فعل لدى المعتقلين والسجناء ؟

فاجاب : كيف لا . انها تثير ذلك. ويلجا المعتقلون والسجناء الى خلق تمردات واضرابات ، ولكن متى حدث هذا كشفت القوى الرجعية من اعمالها الاجرامية في القمع والتعذيب



عبيد فاضل محمد

والقتل .

هل قدمت الى المحاكمة ؟

قال : مثل هذا النظام لا يقر المحاكمة المشروعة للمعتقل اذ تجري الاعدامات بكثافة بدون محاكمة .. لقد اتهمت اولا بالتخريب ثم بالتجسس ووضعت تحت التعذيب ولم اعترف بها . سالته : ما هو نوع الاعتراف الذي يطلبونه منك ؟

قال : لما كنت بريئا من التهمتين فقد طلبوا مني ، كما طلبوا من الكثيرين مع اغراءات مالية منهلة وبوعود تكاد تلمس صدقها ، بانه لن ينال سوء فقط من يدلي بحديث في الاذاعة والتلفزيون والصحافة يعلن فيه انه مدفوع من النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية ويشرح ما يقدم له من ادعاءات حول الشيوعيين في الجبهة القومية والقوى الوطنية الدمقراطية والحادهم وكفرهم ويشوه الوضع في بلادنا ويقبل التجند في صفوف المرتزقة للعمل المسلح التخريبي ضد الانجازات الجماهيرية .. لقد رفضت ذلك .

سالته : لماذا ؟

قال : على الرغم من ان طموحي في الانضمام الى صفوف الوطنيين بشكل منظم لم يتم الا انني مؤمن بالوطن . لقد رفضت ان انضم الى الرجعية لزرع الالغام في الطرق التي شقتها الجماهير وحكومة الثورة .. رفضت تفجير القنابل في المدارس التي بنيت لمحو الامية والجهل .. رفضت اغتيال المدرسين والاطباء وقادة الثورة وتلغيم المستشفيات التي بنيت لايجاد الصحة للجماهير .. رفضت اطلاق الرصاص على صدور اخواني اليمنيين وساظل ارفض هذه الاعمال الرجعية التي تحاول ان تعود بتطورنا الى الوراء والى الاستعمار من جديد .

قلت له هذا يعني انكم لم تكونوا معزولين داخل السجن ؟

اجابني لقد استطعنا تحطيم حلقات من العزلة فقد سمح لطلبنا بالراديو شريطة ان نفتح الاذاعة الرياض فقط وبعدها لندن والكويت ومن يفتح غيرها من الاذاعات يعاقب عقابا عسيرا .

هل كنتم تسمعون خفية اذاعة اليمن الدمقراطية ؟

قال : لقد سمعناها خفية ورغم ضعفها وارباكها من قبل اذاعات أخرى . وتابعت منها أخبار المؤتمر الخامس للتنظيم السياسي للجبهة القومية وبرنامج الجزيرة والخليج وغيرها . وكم شجعتني على الصمود بموقفي والحقد على النظام الرجعي والامبريالية . حقائق هي التي التي نطرحها . فالنظام السعودي الكهنوتي يدعي انه ضد المبادىء الهدامة ويلتحف باسم الدين الاسلامي ليستقطب مشاعر الناس البسطاء العقائديين في بلد التراث الاسلامي وهو بريء منه . بام عيني شاهدت المسؤولين من الامراء والعسكريين يشربون الخمور ويتحدثون عن العاهرات .. انه نظام فاسد .

ان الحكم الرجعي السعودي بلا قوانين بلا دستور شرعي متخلف يرفض روح العصر روح التطور الذي تسير فيه شعوب العالم عازمة على نيل حقوق الانسان العادلة . والضمير الانساني في العالم مطالب بالوقوف ضد افعاله اللاانسانية وبصد جرائمه التي يرتكبها كل يوم ضد المواطنين الشرفاء العزل في وسط الجزيرة العربية .

قلت له :

هل كنتم تسمعون عن الحرب الاهلية التي دفع بها بين اليمنيين و (الوحدة) ؟

اجاب : لقد سمعنا بها ، لقد تاثرنا لها ولكننا بما نعانيه كنا نتوقع اكبر من هذه الجرائم ، كانت بالنسبة لنا صدمة ولكن كانت بالنسبة للرجعيين السعوديين مثل فرحة الاعياد التقليدية ، كانوا يتوقعون فيها سقوط قلعة الثورة في اليمن الدمقراطية ولكن بالوحدة التي اتفق عليها انقلبت الصدمة عليهم واعمتهم وجن جنونهم ، فملاوا السجون بالمعتقلين وشددوا التعذيب . كانوا يقولون لنا لتسلية انفسهم انها مهلة ليعود الشيوعيون الى صوابهم ويتكشف وراء هذا قصدهم الخفي .

قلت له : انهم هل يدعون وقوفهم الى جانب الوحدة اليمنية ؟ فقال بسخرية .. نظام رجعي ملكي لا يتقيد بابسط النظم الدولية بلا قانون ، يحرم حقوق الانسان ، عمل لاشعال الحرب الاهلية ويعمل لتخريب الوطن ويقاسي الشعب منه في الجزيرة العربية كبتا وحرمانا وقهرا وقمعا والوان العذاب ، لن يقبل الوحدة اليمنية التقدمية وسيعمل لتخريبها بكل السبل .. انها خدعة منهم او ضغوط ، اما الحقيقة البارزة فتقول احدى الصحف التي ادخلوها لنا في السجن ان الوحدة المطلوبة والمعنية في اليمن هي وحدة مع السلاطين ، اي وحدة بين الرجعيين المضطهدين للشعب . هذا هو فهمهم للوحدة .

البقيه على صفحه ٥

الاتحاد السوفييتي يحيي حركة الصداقة في اسرائيل بمناسبة عيد النصر على النازية

بعث اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية بتحية الى احتفال النصر على النازية الذي عقد يوم السبت الماضي (١٢–٥–٧٣) في غابة الجيش الاحمر ، واستقبلها الجمهور بالتصفيق الحاد والترحاب ، وهذا نص التحية :

ايها الرفاق المحترمون ،

ان اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية ، يحيي باسم المواطنين السوفييت ، المشتركين في الاحتفال المنعقد في غابة الجيش السوفييتي بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بمناسبة ذكرى انتصار الجيش السوفييتي على الفاشية الالمانية .

منذ التاسع من ايار ١٩٤٥ وتحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ، وكل الانسانية التقدمية في كل سنة ، بانتصار الجيش السوفييتي التاريخي على الفاشية الالمانية . ان شعوب الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، الذين تلقوا الضربة الرئيسية للفاشية الالمانية ، قاموا بواجبهم في الحرب الوطنية العظمى وسدوا الطريق امام المعتدي الذي حاول السيطرة على العالم كله، وبهذا أدوا الدور الحاسم للانتصار على الفاشية وانقذوا الانسانية كلها من الاضطهاد والابادة الفاشية .

وبرهن الانتصار على الجيوش الالمانية الهتلرية على القوة التي لا تقهر وعلى قدرة الدولة السوفييتية عديدة القوميات . وفي كل يوم من الحرب الوطنية في الجبهة الامامية والخلفية ، سطرت فصائل الانصار صفحات تاريخية من البطولة النادرة والصمود الرائع للشعوب السوفييتية

ولقد كلف قهر الجيوش الهتلرية وهزيمتها الشعب السوفييتي وقواته المسلحة اربع سنوات كفاح مليئة باعز التضحيات واغلاها .

ان اكثر من ٢٠ مليون انسان سوفييتي ضحوا بحياتهم من اجل الحرية .

وفي هذه السنة يحتفل الشعب السوفييتي وكل الانسانية التقدمية بذكرى مرور ٣٠ سنة على الضحايا والانتصارات التي تمت قرب موسكو وستالينغراد الذين شكلوا بذلك لحسن حظ الانسانية ، نقاط انعطاف وتحول في تاريخ الحرب العالمية الثانية .

ان الشعب السوفييتي والانسانية التقدمية كلها ليحنون رؤوسهم اجلالا لذكرى اولئك المحاربين ، الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية .

وفي هذا اليوم الاغر نتمنى لكم من صميم قلوبنا ايها الاصدقاء المحترمون ، مكاسب اضافية في نشاطكم السامي من اجل السلام والصداقة بين الشعوب ومن اجل الحل العادل لازمة الشرق الاوسط ومن اجل السلام الثابت في هذه المنطقة من العالم وذلك على اساس قرار مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

رد حركة الصداقة في اسرائيل

وارسلت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تحية جوابية باسم الاحتفال ، الى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية ، تليت على المحتفلين في غابة الجيش الاحمر ، وهذا نصها :

ايها الرفاق الاعزاء ،

تمتلىء قلوب آلاف المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل من المدن والقرى، المحتفلين اليوم ، ١٢–٥–٧٣ ، في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس احتفاء بالذكرى ال ٢٨ للنصر على المانيا النازية ، وتمتلىء هذه القلوب بمشاعر الامتنان والتقدير للاتحاد السوفييتي وجيشه على الدور الحاسم الذي قام به بالانتصار على الوحش النازي المتعطش للدماء وقتل الشعوب والدوس على رغبات واماني الانسانية من اجل الحرية والاستقلال .

ان هذا الانتصار التاريخي الذي تحقق عن تضحيات لا تحصى ولا تعد قدمها الجيش السوفييتي ، لهو تعبير سام عن انتصار اخوة الشعوب الاخوة التي بنت الاساس الرائع لاقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية مقابل مبدأ العداء للشعوب والعنصرية المجرمة التي مثلها « الرايخ » الثالث .

نحتفل في هذه السنة بيوم النصر على الفاشية ويطابق هذا اليوم ذكرى ٢٥ سنة على استقلال دولة اسرائيل . ومنح الانتصار على الفاشية وانتصار الشعوب السوفييتية في الحرب العالمية الثانية شيئا ثمينا لشعب اسرائيل ، فبفضل هذا الانتصار وهن النظام الاستعماري عامة ومكن ذلك تحرير بلادنا من السيطرة البريطانية ، وامكن بذلك اتخاذ القرار الدمقراطي العادل في الامم المتحدة ، بتاييد الاتحاد السوفييتي الفعال والمثابر ، باقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية، وذلك تطبيقا لمبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، المبدأ الذي ما انفك الاتحاد السوفييتي مخلصا له حتى يومنا هذا .

وجماهير الشعب في اسرائيل ، اليهود والعرب ، تعلم جيدا من هم الاصدقاء الحقيقيون لشعوب العالم ومن ضمنها شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وهي تعلم جيدا ان الاتحاد السوفييتي ساعد ويساعد دائما كل الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ولهذا فان جماهير الشعب في اسرائيل تستنكر التحريض السام المعادي للسوفييت الذي تشنه الاوساط الرسمية في بلادنا .

واننا نبعث من خلالكم ايها الاصدقاء الاعزاء ، التحيات الحارة للشعب السوفييتي البطل وللجيش السوفييتي الباسل ، كما ونبعث بتمنياتنا لكم بتحقيق المزيد من الانتصارات والمكاسب في كل مجالات الحياة .

لتعش الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي .

الرياضة .. يحررها : جودت عوده

مباريات الاسبوع الثاني لكأس اليوبيل الفضي

بعد ظهر السبت الماضي ، وفي جوصيف حار ، أجريت مباريات الاسبوع الثاني لمسابقة كأس اليوبيل الفضي بمناسبة مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة . ولم تخل هذه المباريات من المفاجآت والنتائج غير المتوقعة . ولندخل الان في التفاصيل :

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى استمر فريق مكابي بيتح تكفا في تقدمه واحتلاله المرتبة الاولى ، وذلك بعد ان استطاع ان يحقق فوزا كبيرا على مكابي نتانيا في عقر دار الاخير بخمسة اهداف مقابل واحد . ويبدو انه ضمن لنفسه الفوز ببطولة المجموعة. ففي المباراة الثانية فاز فريق هكواح على بئر السبع بهدف لصفر .. ولفريق مكابي بيتح تكفا ٤ نقاط يليه هكواح ونتانيا ولكل منهما نقطتان .

المجموعة الثانية

في مباريات هذه المجموعة واصل فريق مكابي حيفا تحقيق انتصاراته المفاجئة ، وخارج ملعبه . ففي الاسبوع الماضي تغلب في كفار سابا على هبوعيل المحلي ، ويوم السبت زار القدس وتغلب على بيتار المحلي بهدفين لهدف واحد ليصعد الى قمة المجموعة مستقلا تعادل هبوعيل تل – ابيب وكفار سابا بهدف لكل منهما . والجدير ذكره ان لاعبا عربيا اشترك في صفوف هبوعيل تل ابيب في هذه المباراة وهو اللاعب حسن رفعت من يافا والذي يلعب مع شبيبة هبوعيل تل ابيب منذ اول الموسم بامتياز .

المجموعة الثالثة

يتصارع على قمة هذه المجموعة فريقان .. الاول هبوعيل القدس وله اربع نقاط والثاني هبوعيل حيفا وله ثلاث نقاط . والفريقان استطاعا ان يحققا الفوز في مباريات الاسبوع الثاني . فاز الاول على بيتار تل ابيب ٢ : صفر وتغلب الثاني على شمشون في بلومفيلد بثلاثة اهداف لهدفين . ولهذا فان مباراتهما يوم السبت القادم ستكون مصيرية . وعلى الفريق الحيفاوي تحقيق الفوز فقط من اجل ضمان المرتبة الاولى . وكل نتيجة اخرى هي في صالح ابناء القدس .

المجموعة الرابعة

الشيء الغريب لمباريات هذه المجموعة هو تميزها بالمفاجآت . ففي الاسبوع الماضي تغلب فريق مرمورك على مكابي تل ابيب في بلومفيلد كما لم يكن متوقعا . كذلك سحق فريق يافا هبوعيل بيتح تكفا بثلاثة اهداف نظيفة وبشكل غير متوقع ايضا .

واستضاف أبناء مرمورك (والجدير ذكره ان هذا الفريق هبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى) فريق هبوعيل بيتح تكفا وتمكنوا من الفوز عليه بهدفين لواحد .

بينما لعب مكابي تل ابيب ويافا في بلومفيلد ، واستطاع مكابي يافا التغلب على تل ابيب بثلاثة اهداف لهدف واحد ، ليبقى هذا الفريق مع مرمورك في الصراع على القمة في المباراة المقررة بينهما في الاسبوع القادم !!

فرق الدرجة الاولى – في كأس اليوبيـــل

ذكرنا في الاسبوع الماضي ان فرق الدرجة الاولى تلعب هي الاخرى على كأس اليوبيل الفضي بمناسبة ال ٢٥ عاما لقيام الدولة ، ولكن في اطار مستقل .. اي انها تنافس فرق الدرجة الممتازة . ولاجل ذلك اخذت الفرق الثمانية الاولى من كل قسم من قسمي فرق الدرجـــة الاولى وقسمت هي الاخرى الى اربعة مجموعات كما ذكرنا في الاسبوع الماضي ايضا . تخص الاولى والثانية فرق القسم الشمالي والثالثة والرابعة القسم الجنوبي .

المجموعة الاولى

مفاجاة كبرى وقعت ضمن مباريات المجموعة الاولى .. اذ استطاع فريق رمات غان الذي لم يتالق في مباريات الدوري من التغلب على فريـــق الخضيرة ، والذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الممتازة ، وفي الخضيرة بثلاثة اهداف مقابل واحد ، ليصعد الى قمة المجموعة وله كل الامل في المحافظة عليها . وفي نفس المجموعة تغلب فريق هبوعيل في هرتصلية على مكابي بهدفين مقابل لا شيء .

المجموعة الثانية

يحتل قمة هذه المجموعة فريـــق هبوعيل عكا باربع نقاط . وكـــان الفريق العكي قد حقق انتصـــارا ساحقا بثمانية اهداف نظيفة عـــلى طيرة الكرمل . بينما تعادل فريـــق طبريا وبيتار نتانيا بهدف لهدف . ومباراة هذه المجموعة الهامة والمقررة هي تلك التي ستجري في طبريا مع عكا . والغالب فيها سيحتل قمـــة المجموعة .

المجموعة الثالثة

فريقان يحتلان قمة المجموعة بنفس النقط ثلاثة لكل فريق . لكن نسبة فارق اهداف بني يهودا افضل من اهداف اشدود . وكان فريق بني يهودا قد تعادل مع شعرايم بثلاثة اهداف لكل منهما . اما الفريـــق الاشدودي فتغلب على ريشون لتصيون بهدفين لواحد .

المجموعة الرابعة

يبدو ان فريق يهود هو الـــذي سيحتل قمة هذه المجموعة . فهـــو يحتلها الان ، باربع نقط بعد فـــوز على حولون في حولون بهدفين لواحد. اما الفريق المنافس فهو فريق بيتار الرملة الذي تعادل مع ديمونا بهدف لكل منهما . وسيتقرر مصير بطـــل المجموعة في مباراة يوم السبت القادم بين يهود وبيتار الرملة ! وكما هو الحال بالنسبة لمجموعات أخرى فان الفوز لاي من الفريقين في هـــذه المباراة يضمن له صدارة المجموعـــة والانتقال الى مرحلة نصف النهاية !

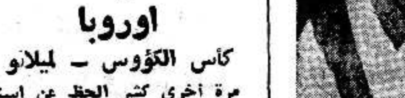
ضعف أمل كل من كفر قاسم والاخوة حيفا

يبدو ان فريق كفر قاسم قد ابتعد نهائيا عن فكرة احتلال المرتبة الاولى في مجموعتـــه والصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى . ذلك انه احرز سلسلة من النتائج غير المرضية في الاسابيع الاخيرة . وكانت نتيجـــة مباراته ضد بيتار بات يام يـــوم السبت واحـــدة من ضمن تلك السلسلة. فقد انتهى اللقاء بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما . سجل عبد القوي صرصور هدفين واضاف « يسرائيل » الهدف الثالث .

اما هبوعيل الاخوة حيفا ، فمـــا زال يتخبط في المراتب الخطرة في ذيل مجموعته ، وقد ضعف أمله من جديد في البقاء ضمن مجموعة فرق الدرجة الثانية نظرا لخسارته امام «جبيع هكرمل» بهدفين لهدف واحد سجله مطانس ديبي في اول دقيقة من المباراة . ترى مـــاذا سيفعل الاخ عيسى خوري رئيس الفريق بغيـــة التخلص من هذه الورطة ؟؟ هذا ما سنعرفه في الاسبوعين القادمين .



عمر يوســف
دفاع الاخوة حيفا



عيسى خـــوري
الاخوة حيفا

خسارة لشباب عـــكا

وخسر فريق شباب عكا مباراته مع بيتار كريات شمونه بثلاثة اهـــداف مقابل هدفين . الا ان الخسارة لا تضر الفريق نظرا لانه نجا مؤخرا من خطر السقوط الى الدرجة الثالثة !

الدرجـة الثـالثة

ازدياد أمـــل الصعود للطيبة وشفاعمرو

اصبح من المؤكد تقريبـــا صعود فريق الطيبة الى مستوى فـــرق الدرجة الثانية .. ذلك انه يتقـــدم عن فريق تل موند بنقطة واحدة . وقد احرز كل منهما الفوز يـــوم السبت . ففي ام الفحم فاز فريق الطيبة بثلاثة اهداف سجلها «بليس» وعبد الفتاح جابر مقابل هدفـــين سجلهما محمد صبيح . اما فريق تل موند فقد تغلب على كشافة حيفا بخمسة اهداف مقابل هـــدفين . وبقيت مباراة واحدة لكل فريق .. ويبدو ان فريق الطيبة سيتغلب على كفر قرع في آخر مباراة .

اما فريق مكابي شفاعمرو فهو الاخر يحتل المرتبة الاولى في منطقته . وقد فاز يوم السبت اداريـــا على كفر ياسيف بهدفين لصفر في المبـــاراة المؤجلة بينهما .

فوز سولم على هتصعير

فاز فريق سولم بثلاثة اهـــداف لهدف واحد على هتصعير حيفا . احرز اهداف سولم كل من خـــالد السعدي ، اوريس الزعبي واحمـــد شلبي .

الاخاء الناصرة – يكنعام

وتغلب فريق الاخاء الناصرة على يكنعام بثلاثة اهداف مقابل هدفين . احرز عبد السعدي هدفين وتوفيـــق كيناني هدفا واحدا .

العمل الناصرة – جبعات هموريه

وبثلاثة اهداف لهدف واحد كان فوز العمل الناصرة على جبعـــات هموريه . احرز عـــاطف رشرش ، اسعد عاتق وعلي شحبري اهـــداف العمل .

نهـــائي بطولات اوروبا

كأس الكؤوس – ميلانو

مرة أخرى كشر الحظ عن اسنانه امام فريق ليدس الحديدي ، كي يعود هذا الفريق ، صاحب التجارب الفاشلة الكثيرة ، الى بلاده صفر اليدين .

فقد لعب فريق ليدس ضـــد « ميلانو » الايطالي في نهائي كـــأس الكؤوس الاوروبية في المبـــاراة التي اقيمت في « سالونيك » اليونان .

وقد استطاع الطليان تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة ، ثم بدا بعدها وكأنهم اختفـــوا من اللعب ، حيث سيطر لاعبو ليدس على مجريات اللعب ، لكن دون جدوى . وانتهت المباراة بفوز الطليان بهدف لصفر وبكأس الكؤوس الاوروبي .

مقدمة مضمونة لليفربول

اما في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي فقد ضمن فريق ليفربول الانجليزي مقدمة جيدة امام « بوروسيا مينشن جلادباخ » الالماني في المباراة الاولى التي جرت في ليفربول ، حيث تغلب عليه بثلاثة اهداف لصفر . وكـــان نجم ليفربول « كيغان » نجم المباراة بتسجيله هدفين لفريقه .

هذا ويبدو الان ان مهمة فريـــق « بوروسيا » الالماني ستكون صعبة يوم الاربعاء من الاسبوع القـــادم للتخلص من ورطة الاهداف الثلاثـــة والفوز بالكاس . لذا فانا شخصيا ارجح فوز الفريق الانجليزي به !!

عودة محمد علي الى الحلبة في ايلول القـــادم

نيويورك – اعلن البطلان محمد علي كلاي وكيتل نورتون في الاسبوع الماضي انهما وقعا عقدا للعب مباراة ثانية في مدينة لوس انجيلوس في ١٠ ايلول القادم .

نورتون الذي فاز على محمد علي في نيسان الماضي يعتبر الآن من اوائل المتحدين لجورج فورمان في قـــائمة المتحدين التي يعدها المجلس الدولي للملاكمة والمنظمة الدولية للملاكمة .

وقد عانى محمد علي من اصابته في فكـــه الايسر في مباراته مع نورتون في ٣١ آذار الماضي ، ولكنه سيكون جاهزا للتدريب قريبا .

سيحصل محمد علي على ٢٧٥ الف دولار فيما يحصل نورتون على ٢٠٠ الف دولار .

صعود منتخب ايران الى تصفيات المرحلـة الثانية لمسابقة كأس العـــالم

تمكن فريق ايران بكرة القدم من الوصول الى تصفيات المرحلة الثانية ضمن مسابقة كأس العـــالم حيث سيقابل منتخب اوستراليا لتحديـــد المنتخب الذي سيقابل بطل مجموعة كوريا على تذكرة الصعـــود الى المباريات النهائية .

وقـــد تم ذلك للمنتخب الايراني بعد ان احتل المرتبة الاولى في المجموعة التي اقيمت مبارياتها في طهـــران والتي ضمن كل من سوريا ، الكويت ، كوريا الدمقراطية وايران .

وقد كان فشل منتخب كوريـــا الدمقراطية في احراز اية نتيجـــة مشرفة لبلاده ، سببا في صعـــود ايران . ذلك ان فريق كوريا لعب في نهائي كأس العالم (اي ضمن ال ١٦) التي اقيمت في لندن عام ١٩٦٦ واحدث وقتها مفاجاة عالية بفوزه على ايطاليا ١ : صفر .

وفي مباريـــات آخر يوم استطاع المنتخب السوري احداث مفاجـــاة بفوزه على ايران ١ : صفر ، حيث سجل عبد الغني طاطيش هدف الفوز الوحيد . كذلك فاجـــأ المنتخب الكويتي الكوريين بفوزه عليهـــم بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايسر حمد بو حمد .

قصة التعـــذيب – بقيـــة –

ما هو شعورك عن العودة الى ارض الوطن ؟

قال : لا أقدر ان أصف لـــك شعوري عندما وطأت قدماي ارض الوطن اليمني فتنفست الصعـــداء وعرفت معنى الحرية . واسبـــوع قضيته بين أصدقائي واهلي ورفاقي ، وشاهدت فيه الحرية ، زاد ايماني بها وحقدي على العبودية والرجعية . اني انصـــح كل أبناء وطني ان لا يتخلوا عن وطنهم . كسرة خبـــز في وطني تكفيني . وساجاهد مع بقيـــة الشعب من اجل التطور والتقـــدم الى الرخاء والازدهـــار .

اخيرا كيف ترى آفاق مستقبـــل الجزيرة العربية ؟

قال : الجزيرة العربية منطقـــة هامة وغنية . والنظـــام الرجعي يسخرها بيد المصالح الامبريالية وخاصة الامريكية ونستعيد الان فكرة الانقلابات .. ولكن القيام بالثـــورة ولجوء شعب الجزيرة وقواه الوطنية التقدمية الى النضال المسلح وكافة اشكال النضال لتطويق وتصفيـــة النظام الرجعي وبوحدتها مع القوى التقدمية في اليمن الدمقراطية هو الذي يعدد مستقبل مزدهر متحرر للجزيرة العربية وتطورها .

« طيـــار الســـلام » ايفي ناتـــان بـــدأ اذاعتـــه من « سفينـــة الســـلام »

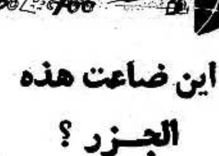
حيفـــا – لعل القراء مـــا زالوا يتذكرون « طيـــار السلام » ايفي ناتان الذي قام في سنة ١٩٦٦ برحلة جويـــة الى مصر ، للعمل لاجـــل السلام . وبعد البر والجـــو يعمل الان في البحر لاجـــل السلام .. فهو الان يقيم في « سفينة الســـلام » في عرض البحر على بعد ٢٢٠ كيلومترا من شواطئ البلاد ، ويذيـــع منها على محطـــة اذاعة ذات موجة متوسطة طولهـــا ١٤٥٠ كيلو سايكل (قريبة من اذاعة الجيش الاسرائيلية) .

وبدأ اذاعته في الواحدة بعد ظهر الجمعة الماضي بتلاوتـــه فقرات عن الفكرة التي يؤمن بها ، أما بقية البرنامج فكانت اسطوانات راقصة من نـــوع « البوب » الذي يستهـــوي الشبان . كما كرر في فترات الاهداف التي يسعى اليها .

هذا وصرح ايفي ناتـــان لمراسل يديعوت احرونوت في حديث تليفوني انه سيعتصـــم البحر الى ان يحل السلام .. وسأبقى في اليوم العاصـــف واليوم الهـــادئ ادعو الى السلام حتى تدخل فكـــرتي العقول في الجانبين .

ويقول ان ١٣ عازفـــا سيشتركـــون في برامـــج اذاعته ، وسيكون نشـــر اسمائهم بمثابة مفاجاة ، كما انه يتوقع اجراء نـــدوات في اذاعته ، وينتظر قدوم عربيين هامين للاشتراك في برامـــج سيقدمها .

وقال انه سيعتمد عـــلى المساعدات والتبرعات مـــن الافراد وليس من الهيئات .



اين ضاعت هذه الجـزر ؟

يقول الادلاء في لينينغراد ان هذه المدينة الثانية في الاتحاد السوفييتي تقـــع على ١٠٠ جزيرة وجزيرة في دلتا نهر نيفا حيث يصب في خليج فنلندا . وقـــام سيروغوردسكي ، وهو بحار متقاعد ، بنـــاء على طلب النادي المحـــلي لعارفي المدينة بجرد « ارخبيـــل لينينغراد » ووجد ان ... نصف الجزر ينقصه .

والواقع ان الرقم ١٠١ كان صحيحا عـــام ١٨٦٤ فقط . ووضعت دائـــرة الهيدروغرافيا ، في حينه خارطة مفصلة لدلتا النيفا. ولكن الزمن اجرى فيهـــا تصحيحاته . ولم تـــكن الطبيعة وحدها هي السبب .. فقد حول سد موقت ، مثلا ، جزيرة فولني الى شبه جزيرة .

قبعة نابليون المثلثة تباع بـ ٩٧ ألف دولار

عرضت للبيع بمدينـــة اوزاكا باليابان قبعة جلدية سوداء كان يرتديها نابليون بونابرت . وقد قدر ثمنها بمبلغ ٩٧٤٠٢ دولار ، وكان منـــدوب متجر كتـــسر للعادات في مدينة اوزاكا قد اشتراها من فرنسا في فصل الربيع الماضي في مزاد علني ونقلها الى اليابان .

اريد أن أتزوج

جرى في أثينا حـــادث غريب .. مفاده ان رجـــلا جاء الى رجل آخر وقـــال له ، اريد ان أتزوج .. ورد الرجـــل الثاني دون ان يترك للاول ان يتم كلامه : ان ابنتي لما تتجـــاوز الخامسة عشرة ..

– ولكن .. لا أريـــد ابنتك .. بل زوجتك .. فان بيننا قصة غرامية .. لا بد ان تنتهي بالزواج .

وحسب الرجل محدثه سكران فطرده من المنزل . ولكن بعد وقت قصيـــر اتضح للرجل ان زوجتـــه على علاقة مع من كـــان يحدثه عنهـــا ، وهي التي أوحـــت اليه بذلـــك .. وهكذا رفع قضية طـــلاق على زوجته .

١٠٠٠ ينتحرون يوميـــا

مـــا لا يقل عن الـــف شخص ينتحرون كل يـــوم في العالم .

هذا ما اعلنه مركـــز الصحة العالمي في جنيف .

ويدعو المركز الى الاكثار من المراكز الخاصة لمنـــع حوادث الانتحار ، لا سيما وان المقدمين على الانتحار يبلغون عن قصدهـــم الانتحـــار اما جهارا او تلميحا .. ومن يفشـــل منهم يعـــاود الكرة مـــرة أخرى .

ومعظم المنتحرين هم من المسنين ولكن التقريـــر المذكور يشير الى ان ثمـــة زيادة ملحوظة بـــين المنتحرين الشبان .

وصار المنتحـــرون يستعيضون عن الانتحـــار بالغاز السام الانتحـــار بالحبوب المنومة والسموم.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
	■								٢
					■				٣
				■					٤
■			■						٥
		■					■		٦
		■				■			٧
									٨
	■				■			■	٩

الكلمات العمودية

١ – زعيم سوفييتي حاز على وسام لينين .
٢ – اسم مكان في الولايات المتحدة ترتبط بفضيحة .
٣ – عكسها ملك الغاب ، سيـــارة عسكرية .
٤ – تأكل بعض النـــاس أحيانا ، يتميز به الجمل .
٥ – وتخلصت ، قط .
٦ – غسلت ، بحر .
٧ – اصل ، خاف ، في الفم كثير منه .
٨ – دولة في اوروبا .
٩ – فـــو ، قل .

الكلمات الرأسية

١ – زعيم سوفييتي .
٢ – موسيقي ايطالي (بدون نهاية)، نجزه من الخراف .
٣ – يتحرك على ارجوحة ، ضيق .
٤ – سحب ، صاحب الالياذة .
٥ – مرتفع من الارض ، سرن عـــلى مهل .
٦ – يجف ، تهلـــك .
٧ – كثيرة الفتنة ، طائر صغير .
٨ – من باريس .
٩ – حصص ، برج انارة .

لمـــاذا أصبحت عاطلـــة عن العمـــل ؟

جمعت ماريون مايكل خلال عامين ثروة محترمة وتمكنت من شراء دار جميلة وفخمة في برلين الغربية وسيارة ، كل ذلك لانهـــا اصبحت وهي في السادسة عشرة من عمرهـــا كوكبا سينمائيا بارزا ، عندما ظهـــرت شبه عارية في دور فتاة الادغال ، واستمـــرت تظهر في افلام عن الادغال .

وكـــان يتهافت عليهـــا المنتجون والمخرجـــون ويعرضون عليها المبالغ المغرية لتظهر في افلامهم عارية ، أو في ادوار الفتنة والاغراء .

ولكن حدث ان اصيبت في حـــادث سيارة ، الزمهـــا الفراش خمسة شهـــور ... وعندما شفيت عاد اليهـــا المخرجـــون والمنتجـــون ، يعرضون عليهـــا عروضهـــم المغريـــة ، ولكن ماريـــون رفضت عروضهم ، ورفضت ان تظهر عارية او شبه عارية مطلقا ... وحسبوا ان ذلك يعود الى ان جسدها الجميل تشوه بسبب الحـــادث ، فعملت في الرقص وفي التمثيل على المسارح ، ولكن ماريـــون رفضت ان تظهر عارية في اي فيلم ، وأعلنت انها لن تجعل من جسدها وسيلـــة ليجني بها المنتجون الامـــوال ، ولا وسيلة لتخدير النـــاس وتضليلهم .

والآن هي عاطلة عـــن العمل ، باعت بيتها الانيـــق وسيارتها ، لتعيش مع ابنهـــا الصغـــير ، من زوج اميـــركي هجرها .. عندما هجـــرت العري ..

وهي الان في حي عمالي ، عاطلة عن العمل ، وتناضـــل لتجد لها عملا شريفا .

أمـــانة ..

ما اجمل ان يجد المرء في طريقه لقطة ثمينة، سقطت من عابر سبيل، واجمل من ذلك اذا كانت اللقطة مبلغا محترما من المـــال ... في صندوق قمامة ، والاجمل ان يكون العاثر من عمـــال التنظيفات ...

وهذا ما حدث في لونـــغ ايلاند ، احدى ضـــواحي نيويورك .. فقد عثر بعض عمال التنظيفات في صناديق القمامة في احياء مختلفة من الضاحية على رزم من اوراق النقد قيمة الورقـــة ٢٠ دولارا ، وبلغت قيمـــة الرزم ٣٧٠ الف دولار .. انها مبلغ محترم ولا ريب، ويستطيع من وجـــدوه ان ينتقـــلوا الى مستوى من الحياة انظف ... ولـــكن الامانة .. امانة .. فـــلم تطعهم ضمائرهم ان يتصرفوا بالمال كما يشاءون ، وقالوا لعل «مسكينا » فقد مبلغه، واذا اعادوه اليه فسيعطيهم جائزة .. وهكذا سلموا ما وجدوه الى الشرطـــة .. ودل التحقيق انها اوراق مزيفة .

عملية وعمره مئـــة سنة

لعـــل ريتشارد سيئوتي اكبر المعمرين في بريطانيـــا اليوم ، فهو يبلغ الثامنـــة بعد المئة ، ولدى بلوغـــه المئة فقد نظره . ومع ذلك لم يتطرق اليأس الى قلبه، وعندما اقترح عليه الاطباء اجراء عملية في عينيه وافق على اجرائها حالا .

ونجحت العملية نجاحا باهرا وصـــار بوسعه ان يزاول هواياته ، ومنهـــا السير على قدميه يوميا في حدائق بلده جرينتش .

رأس في المزهرية

وجدت الشرطة في باريس جثة اليزابث كالمن بـــدون رأس ، في منزلها .. اما الرأس فكان على مزهريـــة وتحيط به باقات الورد ، وكؤوس الويســـكي .... فتاكد للشرطة ان حـــادث القتل هو من النـــوع « الطقوسي » التعبدي .. وكـــانت اليزابث في الاربعين من عمرها ، وهي ابنـــة الموسيقار الهنغاري امريخ كالمن .

اما القاتل فهو صديق اليزابث ويدعى ألن روسيه وعمره ٢٢ سنة، وترك على المنضدة تحت الرأس رسالة يعترف فيها انه قتـــل صديقته لمجرد التلـــذذ الروحاني لترتفع روحهـــا الى اعلى عليين ....



والقي القبض على روسيه وهو يحاول الانتحار بالغاز انتحارا طقوسيا ايضا ... ليلحق باليزابث في اعـــلى عليين .. ولكن الشرطـــة حرمته من متعة الانتحار ، ووضعتـــه في مستشفى الامراض العقلية .

غرام بريـــدي

راشيل ارملة جميلة من سكان جزيرة ماهـــاي في المحيط الهندي ، وكـــانت خلال العامـــين الاخيرين تراسل النادل البريطاني ، جون هانسون ، بعـــد ان تعرفا على بعضهما عـــن طريق الصور فقط . ولقد سحرها عامل المطعـــم البريطاني بعبارات الغزل ، كما سحرته هي ايضـــا بدورها ... وأخيرا قررا الزواج (بالبريد كـــان الاتفاق) .

وانتظر جون بفـــارغ الصبر يوم قدومهـــا ... وما ان حان موعد هبوط الطائرة حتى كان في المطـــار يحمل باقات الورد ...

ولما نزلت من الطـــائرة هرع اليها وامطرها قبـــلا من قرارة نفسه ، وامطرته هي بدورها .. ولكن فجأة بردت القبل ... لماذا ؟.. لان راحيل لم تتكلم معـــه بالانكليزية ... لانهـــا لا تعرفها .. وظن ان في الامر خدعـــة ، لا سيما وان الرسائل التي كـــانت ترد اليه كانت بلغة انكليزيـــة صحيحة .. وبوساطـــة مترجم عرف جـــون ان شقيقتها كانت تتولى كتابة الرسائل اليه .

واراد جون ان تعـــود راحيل الى جزيرتها .... ولكنه قضى سنتين يبادلها الغرام البريدي ... وبعد تفكير .. أخذها الى مكتب الزواج وهو يقول : انهـــا جميلة فعلا وطاهية ماهرة .. وفوق ذلك ستـــكون قليلة الكلام.. فليس بينهما لغة مشتركة .

ذهبت مع الريح ..

تساقطت اوراق نقد في شارع في ليما عاصمة البيرو عندما عثر طفل في الرابعة هو فيفويل كاكامورا على ما ادخره جده وراح ينثره من نافذة في الطبقة الثانية ..

وقـــد استعيدت بعض اوراق النقد ولكن حـــوالي ٥٠ جنيها استرلينيا ذهبت مع الريح .



حركـة النساء الدمقراطيـــات – حيفـــا
دار « الاخـــوة » للثقـــافة

٣٩ جـــادة الكرمل – حيفـــا

مبـــاراة في الرســـم

للاحـــداث من سن ٦ سنـــوات الى ١٢
لمناسبـة اول حزيـــران

عيـــد الطفـــل العـــالمي

وعلى الاحداث الراغبين في الاشتـــراك في المباراة أن يكونوا في قاعة النادي في الساعـــة العاشرة من صبـــاح السبت ٧٣/٥/٢٦ ، ويحضروا معهم ادوات الرسم .

سيمنح الاحداث الفائزون جوائز ثمينـــة

محكما المباراة الرسامان فيولا بنـــش و عبد عـــابدي

اكتشاف مناجم للفحم في بلغاريا من فترة ما قبل التاريـــخ

اكتشف علماء الآثار البلغاريون بقايا أكثر مـــن مائة منجم فحـــم ترجـــع تواريخها الى العصر الحجري والعصر البرونزي – قبل التاريخ .

ويركز الخبراء مجهوداتهم في دراسة الحفر والدهاليز التي وجدت في منطقة اي – بونار التي تقع شـــمال غرب سارا زاجورا في منطقة وسط بلغاريا وذلك لانهم وجدوا ان هذه الدهاليز لم يتكرر حفرها في فترات متاخرة كما حدث في الدهاليز الاخرى حيث انمحت معظم آثار استثمارها خلال فترة ما قبل التاريخ .

ويرى علمـــاء الآثار البلغاريون ان هذا المنجم فريد في نوعه . وهـــم يقولون انه لم يكتشف في اوروبا كلها حتى الان مثل هذا الاثر الذي يوضح لنا عملية التعدين في عصري الحجـــر والبرونز .

وطبقا لما يقوله الخبراء في بلغاريا تعتبر منطقة لي – بونار المصـــدر الرئيسي لكثير من الادوات البرونزية التي وجدت في معظم اجزاء اوروبـــا وحتى نهر دنيبر .

« انباء البوتسكو »

الاتحاد، صحيفة الشعب، تحتفل بمرور ٢٩ عاما على صدورها

بحضور ممثلي اللجنة المركزية ولجان المناطق وصحف الحزب والمراسلين

حيفا – من مندوبنا الخاص – جميل شحاده –

بدعوة من هيئة تحرير « الاتحاد » أقيم احتفال بمناسبة مرور ٢٩ عاما على صدور «الاتحاد» – جريدة الشيوعيين التي رفعت علم المبادىء الماركسية اللينينية وعلم الاممية والوطنية الصادقة في هذه البلاد ، وأنارت الطريق أمام كل المناضلين من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية في هذه الربوع .

كان الاحتفال يوم السبت الماضي في نادي الحزب الشيوعي في درج الموارنة وحضره أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ومراسلوها في مناطق الحزب وفروعه في المثلث والناصرة وتل أبيب .. واشترك في الاحتفال ممثلو الصحافة الحزبية والشبيبة . فعن الشقيقة جريدة الحزب باللغة العبرية زوهديرخ اشتركت الرفيقة نيئورة . وعن «الجديد» الرفيق صليبا خميس وعن «الدرب» الرفيق زاهي كركبي وعن «الغد» الرفيق نبيل عويضة .

وكان على رأس ممثلي الحزب وهيئاته وصحفه الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا ممثلا اللجنة المركزية بعيد «الاتحاد» الـ ٢٩ للجنة المركزية . وقد ألقى تحية وقدم هدية المركز بهذه المناسبة وهي عبارة عن آلة تسجيل متنقلة ، ووعد باسم اللجنة المركزية أن يقدم الحزب

– البقية على صفحة ٢ –



جانب من الاجتماع الاحتفالي

اميل حبيبي يفتتح الاجتماع (فى الوسط) والى جانبه (فى اليمين) توفيق طوبي وعلي عاشور (فى اليسار)

محاكمة الدفعة الرابعة والاخيرة من متهمي «الشبكة» فى حيفا
الاكثرية ينكرون التهم الموجهة اليهم ، ويدعون ان اعترافاتهم فى الشرطة انتزعت منهم بالضغط والتهديد ورغما عنهم .

حيفا – بدأت المحكمة المركزية هنا فى محاكمة الدفعة الرابعة والاخيرة من متهمي « الشبكة » اليهودية – العربية ، وذلك يوم الاحد الماضي (٢٠–٥–٧٣) واستمرت فى اليوم التالي – الاثنين ، أمس .

وعدد المتهمين فى هذه الدفعة ٩ اشخاص ، اثنان يهوديان هما رامي لبنه (٢٧ سنة) ومالي لرمان (٢٧ سنة) وسبعة من الشباب العرب هم : دياب شمشوم (٣٧ سنة) من حيفا ، وغسان اغبارية (٤٥ سنة) من ام الفحم ، واحمد مصري (٢٢ سنة) من قرية سولم ، وقاسم مصالحه (٢٢ سنة) من دبورية ، ونعيم عرايدي من المغار ، وحسن جبارين من ام الفحم .

وانكر المتهمان لبنه ومالي التهم الموجهة اليهما وهي الاتصال مع ممثل منظمة « فتح » احمد خالدي الذي حضر الى البلاد فى سنوات ١٩٧٠ – ١٩٧٢ . كما انكر المتهمون الاربعة حسن جبارين واحمد المصري وقاسم مصالحة ونعيم عرايدي التهم الموجهة اليهم . وادعى المتهم رامي لبنه ان اعترافه امام الشرطة انتزع منه بالضغط والتهديد وبالتعذيب . وادعى المتهم غسان اغبارية بان اعترافاته فى الشرطة انتزعت ايضا منه بالضغط وعن طريق التهديد وبدون ارادته .

وتجري المحكمة محاكمات جانبية فى البحث حول هذه الادعاءات لتقرر فيها قبل اجراء المحاكمة حول التهم الموجهة .

واعلنت محامية رامي لبنه ، فيليتسيا لانجر ، امام المحكمة ان موكلها هدد بكسر عظامه حالا بعد اعتقاله فى مركز بوليس جبعتايم فى تل ابيب .

واعترف بعد ذلك حسن جبارين ببعض بنود الاتهام مع انه كما قال غير مقتنع فيها .

هذا ويحضر جلسات المحكمة مراقبون عن منظمة رجال القضاء الدمقراطية الدولية .

وحتى طباعة هذا الخبر لم يردنا ولم تصدر المحكمة اية قرارات ضد المتهمين . وسنوافي قراءنا بالتفاصيل الجديدة فى العدد القادم .

هنوه جرامنه تسأل : «أين ولدي ؟»

شاب صغير عمره حوالي ١٧ سنة من قرية مقيبلة اسمه سليم اسماعيل جرامنه ذهب للعمل فى هرتسليا فى الدهان وفقد بتاريخ ٩–٥–١٩٧٣ .

لقد اتصلت والدته بوزير البوليس وبشرطة هرتسليا وشرطة اللواء الشمالي تسالهم اين ابنها ! والى اليوم لم يعثر عليه .

ليست هذه اول مرة يفقد فيها عمال عرب .

اننا نطالب السلطات المسؤولة بان تحقق بجدية فى اختفاء هذا الشاب الصغير .

تعزيـــة

احر التعازي الى آل نصار فى الناصرة بوفاة المرحوم
فكتور عرب نصار
الحزب – الناصرة

تعازينـــا

الى رفيقنا نقولا وتوفيق عاقلة والى عموم آل عاقلة واقربائهم بوفاة المرحوم
اليـاس عـاقلة
الحزب والشبيبة – الناصرة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

شهادات عن التعذيب فى المحكمة العسكرية فى القنيطرة

القنيطرة – تواصل المحكمة العسكرية فى القنيطرة النظر فى قضية عشرة من اهالي مجدل شمس بتهمة العمل لصالح الاستخبارات السورية، وتدافع عنهم فيليتسيا لانغر . وعقدت فى ٩–٥–٧٣ جلسة عارض فيها ستة منهم تقديم افاداتهم فى الشرطة الى المحكمة ، لانها أخذت منهم بالقوة ، فعقدت المحكمة جلسة مستعجلة ، قدم المتهمون فيها أسماء من عذبوهم (الاسماء المستعارة) مثل ميخا نويمان وابو داهود ، واوري وهم من الشين بيت . وبناء على طلب النيابة شهدوا فى جلسة مغلقة « لئلا يتعرضوا للخطر » . وكان من بين الشهود منشه جولان وهو الذي اخذ افادات عدد من المتهمين ، وزعم انه من غير المعقول ان يستعمل العنف فى اثناء التحقيق لان المتهمين ارادوا تقديم الافادات عن رضا .. ولدى كلامه عن فايز أبو جبل قالت فيليتسيا : « يفهم من كلامك انه « تطوع » لتجريم نفسه بحماس . اتعتقد ان احدا يصدق أقوالك ؟ » وأسقط فى يد الشاهد الامر الذي استدعى المحكمة لتخليصه .

وشهد فى المحكمة اثنان من المتهمين هما فارس سليم محمود ونجيب سليم محمود ، ووصف سالم كيف ضرب فى اثناء التحقيق على جميع أجزاء جسمه وأعضائه التناسلية ، وكيف ان رجل الشين بيت الذي اقسم قبل دقائق انه لم يمسه بصق عليه ، وضحك عندما طلب اليه ان يكف عن ذلك ، وكاد يغمى عليه عدة مرات فى اثناء التحقيق .

وقص أخوه نجيب كيف ضرب هو الآخر وعذب ، لدرجة ان أسنانه المستعارة تهشمت ، واظهرها أمام المحكمة ، كما قال انهم ضربوه على مكان المرارة حيث أجريت له عملية فيه ، مع انه نبههم الى ذلك ، وذكر انهم نزعوا عنه ثيابه ورشوا عليه الماء البارد ، وحاولوا خنقه بوضع كيس نايلون على راسه وشدوا اطرافه على عنقه .

وعلى الرغم من هذا الوصف المؤلم ، كان ممثل النيابة ومسجلة وقائع المحكمة ينفجران ضاحكين ، بينما كان أقارب المتهمين ينصتون بقلق الى أقوال ابنائهم . واحتجت المحامية على ذلك وطلبت من المحكمة ان تامرها بالكف عن تصرفهما المخزي . ولكن رئيس المحكمة بدلا ان يلبي طلب المحامية قال لها : « انك ايضا تفعلين احيانا اشارات تحتجين فيها على أشياء تجري هنا » . ولكنها بادرته قائلة : لا أذكر مرة اني فعلت هكذا . واذا صدف وفعلت ذلك على المحكمة ان تلفت نظري اليه . ومهما يكن من أمر فلا يمكن اجراء محاكمة فى جو من الهزء والاستخفاف وخصوصا فى أثناء الادلاء بشهادة .

والجدير بالذكر ان ممثل النيابة حاول ان يسأل فارس محمود أسئلة استفزازية عن علاقات مع عائلته . ولفتت المحامية نظر المحكمة الى ان من حق المتهم الا يجيب على أسئلة ليست فى صلب الموضوع ، وفيها ما يمس كرامته وكرامة عائلته .

منشورات ضد الاحتلال

جنين – قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من اهالي قرية قباطية القريبة من جنين ، وطلاب المدارس فيها ، فى اعقاب توزيع منشورات ، يوم السبت الماضي ، فى شوارع ومدارس القرية ، تدعو الى مقاومة الاحتلال والصمود فى الارض ، وتحمل هذه المنشورات توقيع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

كلمـــة الاتحــاد – بقيـــة

بالانسحاب من كل المناطق المحتلة .

ان حكومة اسرائيل قلقة من كل هذه التطورات . وبسبب هذا القلق بعثت بوزير خارجيتها ابا ايبن الى الولايات المتحدة ، حيث اجتمع هناك مع روجرز وكيسنجر وغيرهما من المسؤولين الاميركيين ومع السكرتير العام للامم المتحدة كورت والدهايم .

وصرح ابا ايبن ان حكومة اسرائيل لن توافق على اي تغيير فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وستعارض فى اقامة لجنة من مجلس الامن . ويبدو ان حكومة اسرائيل طلبت من الحكومة الاميركية استخدام حق النقض اذا قدمت اقتراحات كهذه فى ابحاث مجلس الامن .

لقد نشرت الصحف ان روجرز هدأ ابا ايبن ، وطمأنه انه لن يجري اي تغيير فى التأييد الاميركي لمواقف حكومة اسرائيل . ومع ذلك فان كثيرا من الصحف تشير الى امكانية حدوث تغيير معين فى هذا المجال .

مهما يكن من أمر ، فان تطورات هامة بدأت فيما يتعلق بكسر الجمود فى ازمة الشرق الاوسط ، وتجري عملية كسر الجمود هذه فى وقت اصبح فيه حكام اسرائيل فى عزلة تامة تقريبا . ولن يستطيع حكام اسرائيل واسيادهم الصمود امام هذه التطورات .

ربما يحاول حكام اسرائيل ، ان يقوموا بمحاولات مغامرة لوقف مثل هذه التطورات ولكنهم مهما فعلوا فلن يستطيعوا اعادة عجلة التاريخ الى وراء . وسيدركون ان عاجلا او آجلا ان سياستهم العدوانية مصيرها الفشل التام .

شباب عكا يحتجون على تحقيقات البوليس الارهابية

عكا – « اننا نعلن عن احتجاجنا الشديد على التحقيقات التي يمارسها بوليس عكا مع العشرات من شباب المدينة والتي لا مبرر لها سوى الارهاب ، خصوصا مع شبان حديثي السن » – هذا ما جاء فى الرسالة التي قرر ارسالها اجتماع للشباب عقد فى عكا يوم الثلاثاء الماضي (١٥–٥) .

وكان الاجتماع بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى المدينة ضم العشرات من الشباب، وتحدث فيه الرفيق جمال موسى عن دور الحزب والنضالات التي خاضها خلال فترة ٢٥ سنة من قيام اسرائيل .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سالم اطرش عضو سكرتارية الفرع .

الدورة السادسة للجنـة المركزيـة – بقية

اللجنة المركزية فاعطى تقريرا عن المقابلة التي تمت بين مكتب الاتصال مع الاتحاد العالمي للنقابات المهنية وبين سكرتاريته فى براغ .

وقام الرفيق توفيق طوبي بتلخيص النقاش الذي جرى بعد المحاضرتين ، واتخذت بضعة قرارات .

وفى نهاية الدورة حيا الرفيق ماير فلنر الرفيق دافيد حنين باسم اللجنة المركزية وتمنى له الصحة الجيدة والسنين العديدة فى العمل المثمر لصالح الحزب والطبقة العاملة والسلام والاشتراكية .

وفى العدد القادم سننشر القرارات .

زيـارة برجنيف الى بـــون – بقيـــة

على اتفاقيات لتطوير العلاقات الثقافية والاجتماعية والعلمية بينهما. ومن المتوقع ان يصدر بيان مشترك هام غدا عن المحادثات .

مظاهرات التأييد والاصوات النشاز

وشهدت العاصمة الالمانية ، بون ، يومي الجمعة والسبت الماضيين مظاهرات احتفال وابتهاج ضخمة ترحيبا بالزيارة وتاكيدا على ضرورة تعميق الصداقة الالمانية السوفييتية، اشترك فيها عشرات آلاف المواطنين من القوى التقدمية فى المانيا الاتحادية.

وفى الوقت الذي اعربت فيه اوساط واسعة من الشعب الالماني عن تأييدها لسياسة التقارب بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي ارتفع صوت نشاز ، صوت جوقة المشوشين على كل مسعى للانفراج الدولي من اليمين واليسار المغامر .

فقد تظاهرت حفنة ممن يصفون انفسهم باليسار الجديد ومن عملاء الحركة الصهيونية فى المانيا الاتحادية « احتجاجا » على الزيارة . وكشفت هاتان الفئتان عن وجههما الحقيقي وعدائهما لكل انفراج فى العلاقات بين الدول الاشتراكية من جهة والدول الغربية من جهة اخرى .. ولكن ضآلة عدد المشتركين فى اعمال الشغب المذكورة يكشف عن عزلة هذه الاوساط فى الرأي العام الالماني.

زيارة ناجحة وهامة

ومن المتوقع ان ينهي الرفيق بريجنيف والوفد المرافق له اليوم الثلاثاء ، زيارته الرسمية الى بون ويعود الى الاتحاد السوفييتي بعد ان وقع على معاهدات هامة مع المسؤولين فى المانيا الاتحادية ستسهل فى حل الكثير من القضايا الحساسة التي تواجه البلدين والقارة الاوروبية عامة .

قداس وجناز الاربعين

آل حداد فى حيفا والجش وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف الى حضور
قداس وجناز الاربعين
لراحة نفس فقيدهم الغالي
ميخائيل عبد الله حداد

وذلك فى الساعة العاشرة من صباح السبت ٧٣/٥/٢٦ فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك فى شارع عين دور – حيفا ، وهم يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل فرد

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
نـايف نـاصر اسبنيـولي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٥/٢٦ فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً فى كنيسة البشارة للاتين بالناصرة.

فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيـــد

فرض مشاهدة تمثيليات فى ظروف غير مريحة للطلاب

الطيبة – لمراسلنا – علمت مؤخرا ان وزارة المعارف تبنت فرقة باسم « بيت جيفن » لتقديم تمثيليات فى المدارس العربية بشرط ان يدفع كل طالب ليرة ونصف مقابل مشاهدته هذه التمثيلية .

وقد أبدت بعض الهيئات التدريسية امتعاضها من هذا الاجراء واحتجت لدى وزارة المعارف عليه وتقدمت بمطالب مقابل تقديم هذه التمثيليات . وأعلنت انها لا تعارض فى تشجيع مثل هذه الفرق ولكن بشرط ان تتوفر القاعات المناسبة لتقديم هذه البرامج والقاعات للطلاب بدل افتراش الارض على الحجارة والتراب والتعرض لحرارة الشمس المحرقة . ويشارك أولياء أمور الطلاب الهيئات التدريسية فى موقفها . وهم يطلبون من الكتلة الشيوعية فى الكنيست ان تتقدم باستجواب الى وزير المعارف من أجل معالجة هذه المسألة التي تواجه طلابنا العرب فى المدارس العربية .

السلطات تعد بعدم ابعاد الطبيبة اولغا شقير من نابلس

القدس – لمراسلنا الخاص – أثمرت الجهود التي بذلتها الكتلة الشيوعية فى الكنيست لمنع ابعاد الطبيبة اولغا شقير ، زوجة الدكتور باسم شقير من نابلس ، فقد تلقت رسالة من الهيئات المختصة تؤكد ان السلطات لن تبعد الطبيبة وستعمل على ابقائها فى البلاد .

وكانت الكتلة الشيوعية فى الكنيست بعثت بعدد من الرسائل الى الهيئات المختصة ، وبينها القائد العسكري للضفة الغربية ، طلبت فيها العمل على عدم ابعاد الطبيبة شقير ، وتمكينها من البقاء مع زوجها وطفلتهما، التي تبلغ من العمر عامين.

هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان الصحافة ساهمت فى هذه القضية بشكل ايجابي .

الدائرة العربية تماطل فى فتح عيـادة هستدروتية فى المشهد

لمراسلنا النقابي – هنالك أمل باقامة عيادة هستدروتية فى قرية المشهد فى العام القادم ، والموضوع تحت المعالجة مع مركز (كوبات حوليم) ، ويبلغ عدد اعضاء الهستدروت ٢٥٠ رجلا و ٨٠ ربة بيت ، هذا ما جاء فى جواب الدائرة العربية فى الهستدروت على الاستجواب الذي قدمه الرفيق جمال موسى نيابة عن الكتلة الشيوعية (ركاح) بشأن فتح هذه العيادة فى قرية المشهد .

ومن الواضح ان المسؤولين فى الهستدروت يتهربون من واجب فتح هذه العيادة بحجة ان عمال المشهد يحصلون على المعالجة الطبية فى عيادة الرينة ، وبحجة ان عدد الاعضاء فى المشهد ما زال قليلا . ولكن عمال المشهد يصرون على حقهم فى فتح العيادة حالا .. فليلب طلبهم العادل.

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطالب بتوسيع مسطح البناء فى القرى العربية وبتوزيع عادل للضرائب البلدية

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت الكتلة الشيوعية فى الكنيست فى ٥/١٤ بالاقتراحات التالية لتلخيص النقاش حول عمل وزارة الداخلية :

١ – تعبر الكنيست عن قلقها من الوضع المالي الصعب ، الذي تعاني منه السلطات المحلية وتعبر عنه الزيادة فى العجز المالي واتساع الديون وارتفاع نسبة النفقات لتسديد الديون والفائدة ، الامر الذي يسيء الى مستوى الخدمات المحلية .

٢ – تعبر الكنيست عن معارضتها لزيادة نسب الضرائب البلدية وتطالب الحكومة بتغيير جذري لنظام الضرائب البلدية ، على ان يكون القياس ليس عدد الغرف ومساحة البناء بل الدخل ، والى ان تجري الحكومة هذا التغيير عليها ان تساهم فى ميزانيات السلطات المحلية وان تعفي هذه السلطات من النفقات على الخدمات العامة الرسمية .

٣ – تعبر الكنيست عن قلقها من عدم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية ومن تقليص مسطح البناء ، الامر الذي يجعل الحصول على رخص أمرا صعبا . وتدعو الكنيست الحكومة الى توسيع مسطح العمار فى القرى العربية والى تسهيل الحصول على رخص البناء .

٤ – وتعبر الكنيست عن استيائها لعدم اقامة مجالس محلية عربية جديدة خلال السنوات الاخيرة . وتدعو الكنيست الحكومة الى وضع برنامج تقام بموجبه مجالس محلية ، وفى اقرب وقت ، فى القرى العربية.

وتدعو الكنيست الحكومة الى زيادة نسبة المنح للمجالس المحلية العربية والى انتهاج سياسة مساواة بين هذه المجالس المحلية اليهودية وضمان خدمات لائقة فى القرى العربية على مستوى الخدمات فى المناطق الاخرى من البلاد .

الحكم بالسجن ٨ سنوات على الدكتور محمد رامز مسمار
محاولات صحفية دنيئة لتشويه سمعته

غزة – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم الخميس الماضي (١٧–٥) على الدكتور محمد رامز مسمار بالسجن ٨ سنوات .

وكانت السلطات العسكرية المحتلة فى غزة قد قتلت قبل حوالي الشهرين فى بيت الدكتور مسمار ، ثلاثة من قيادة جبهة التحرير الشعبية لتحرير فلسطين كانوا يقيمون فى بيته فى ويقودون من هناك عمليات مقاومة الاحتلال . وعلى الاثر نسفت بيته بما فيه من أثاث .

والدكتور مسمار هو رئيس مستشفى « ناصر » فى غزة ، وحكم بتهمة ايواء رجال المقاومة واقامة اتصال معهم ، واقتناء كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد .

وكان الدكتور مسمار قد سجن فى سنة ١٩٦٩ لمدة خمس سنوات بتهمة اقامة اتصال مع منظمات المقاومة وافرج عنه بعد أن امضى سنتين فى السجن . والحكم الجديد الذي صدر ضده كان خمس سنوات بالاضافة الى السنوات الثلاث السابقة التي بقيت بعد الافراج عنه.

وتقول جريدة « معريب » التي نشرت الخبر ان محاكمة اخرى تنتظر – حتى نهاية الشهر – اخ الدكتور وزوجته واختيه وممرضة فى مستشفى « ناصر » كانت تعمل الى جانب الدكتور مسمار فى المهنة ، ادعت صحيفة معريب بدون خجل او حياء انها عشيقته ! فكما دست الجريدة فى حينه على احد قادة الجبهة الذي ظل حيا حتى اليوم التالي بانه اعترف للمحققين عن زملائه ، تتطاول هذه الصحيفة الان على اتهام الدكتور مسمار المحكوم عليه بالسجن بان له خليلة !! فما هذا القرف ؟! أبهذه الوسيلة الدنيئة تعتقد معريب ومزودوها بالاخبار الملفقة انها تستطيع ان تشوه سمعة ضحايا الاحتلال الاسرائيلي ومقاوميه !!

اجتماع فى حيفا
لسماع تقرير عن مؤتمر بولونيا

وذلك فى الساعة ٨ مساء يوم الخميس القادم (٥/٢٤) فى نادي « الاخوة » بحيفا – جادة الكرمل ٣٩
يلقي التقرير عضو الوفد للمؤتمر :
عوزي بورشطين
الدعوة عامة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع الرامة
تعقد
اجتماعا احتفاليا
بمناسبة النصر على النازية
الساعة ٧،٣٠ يوم الاربعاء (غدا) فى نادي الحركة
يفتتح المحامي **ابراهيم أرشيد**
ويحاضر الدكتور **انور عوض** عن التطبيب الاشتراكي

PHILCO
أجهزة فيلكو
تلفزيونات و غسالات
ذات شهرة عالمية
• مختلف الاحجام والموديلات .
• تلفزيون بلاك كورال ذو الشاشة السوداء.
• تلفزيون فيلكو (بريدج) الالكتروني.
• تحسينات خاصة تناسب شروط الالتقاط بالبلاد.
• أفضل الغسالات وأشهرها على الاطلاق
• الغسالة العصرية التي تعمل حسب طريقة : CRISS-CROSS
• غسالة اوتوماتيكية نالت اعجاب سيدات العالم
البيع نقدا وبالتقسيط للتجار والمواطنين
الوكلاء العامون فى الناصرة والمناطق العربية :
هاني ونادر الضاهر
الناصرة – الشارع الرئيسي – تلفون ٥٦٦٦٤